



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق

قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية

" دراسة حالة المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان - القنطرة - بيسكرة "
للفترة (2010-2016)

من إعداد الطالبة : مريم بعجوج

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 08 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ عواطف محسن	(أستاذة مساعدة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
د/ عائشة سلمة كيجلي	(أستاذة محاضرة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.
د/ منى مسغوني	(أستاذة محاضرة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية: 2017/2018

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق

قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية

" دراسة حالة المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان - القنطرة- بيسكرة "

للفترة (2010-2016)

من إعداد الطالبة : مريم بعجوج

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 08 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذة مساعدة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.	أ/ عواطف محسن
(أستاذة محاضرة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.	د/ عائشة سلمة كيجلي
(أستاذة محاضرة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.	د/ منى مسغوني

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء :

أهدي هذا العمل إلى من هما قدوتي في الكفاح وحب العمل، إلى
روح والداي الغاليين رحمهما الله.

إلى من كانوا قوتي في ضعفي وسندي خلال مسيرتي الدراسية
أخوتي، إخوتي.

وإلى كل أفراد عائلتي .

وإلى رفيق دربي وسندي.

وإلى صديقاتي التي تقاسمت معهن أجمل الأوقات.

وإلى الذين لم يخلوا علي بتوجيهاتهم ودعمهم طوال مشواري
الجامعي.

وإلى كل باحث وطالب علم.



الشكر :

الحمد والشكر لله الذي وفقنا إلى ما نحن عليه، قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ' من لم يشكر الناس لم يشكر الله '

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أشكر الأستاذة الفاضلة " عائشة سلمة كيحلي " على تشريفها بالإشراف على المذكرة وعلى التوجيهات والنصائح المقدمة خلال فترة إعداد المذكرة والمتابعة الجدية للموضوع.

كما أتقدم بالشكر إلى المؤطر في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - السيد " يوغرطة بلعيد " وإلى رئيسة فرع الوقاية والأمن " ريمة صحراوي " اللذان لم يبخلا في تقديم المعلومات اللازمة.

وإلى كل عمال المؤسسة الذين تفاعلوا بجدية في تقديم آرائهم حول الاستبيان. وإلى الأساتذة الذين قدموا إرشادات وتوجيهات حول الموضوع خاصة لجنة تحكيم الاستبيان.

والشكر الخاص إلى كل من سهل عملية تقديم هذا البحث العلمي سواء من بعيد

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن مدى مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية، حيث أجريت في مؤسسة مطاحن الزيبان- القنطرة -بيسكرة خلال الفترة (2010-2016)، ومن أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة تم إجراء مقابلة مع رئيسة فرع الأمن والوقاية وتوزيع استمارة استبيان على عينة مكونة من 56 عامل، إضافة الى تحليل القوائم المالية لحساب المؤشرات المتعلقة بالقيمة الاقتصادية المضافة، كما تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS و Excel لمعالجة البيانات واستخراج نتائج الدراسة، وتوصلنا إلى أن هناك تبني للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة من خلال أبعادها (إتجاه المجتمع ، العمال ، المستهلكين والبيئة)، كما بينت علاقة الارتباط بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة الاجتماعية وجود ارتباط طردي وقوي بلغ 74.5% في حين كانت نتيجة القيمة الاقتصادية المضافة سالبة خلال فترة الدراسة (2010-2016) وبالتالي هناك هدر للقيمة الاقتصادية، باستثناء سنة 2015 كانت نتيجة القيمة الاقتصادية المضافة عندها موجبة أي هناك خلق للقيمة الاقتصادية وتوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية، ومنه هذا التبني يساهم في خلق قيمة اجتماعية للمؤسسة ومن ثم تحسين القيمة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية : مسؤولية الاجتماعية، خلق القيمة، قيمة اقتصادية مضافة، خلق قيمة مشتركة.

Abstract:

The study aimed was to research the extent to which social responsibility was used to create shered value for the enterprise, she was conducted at the Al-Ziban-Al-kantara Biskra Mills during the period (2010-2016), In order to collect the necessary data and information, was an interview with the head of the Security and Prevention Branch and the distribution of a questionnaire form on a sample of 56workes, in addition to the analysis of financial statements to calculate indicators for economic value added, and used the statistical program SPSS and Excel to process the data and extract the results of the study, and we found that there is adoption of social responsibility in the institution through its dimensions (the direction of society, workers, consumers and the environment) , And that creating social value through the correlation between the dimensions of social responsibility and the creation of value of a strong correlation of 74.5% , while the result of economic value added negative during the period of study (2010 - 2016), and thus there is a waste of economic value, except in 2015 was the result of economic value added Then there is a positive so is a creation of economic value, And towards adoption of social responsibility, and thus this adoption contributes to the creation of social value of the enterprise and thus improve the economic value..

Key words: social responsibility, value creation, added economic value, creating shared value.



قائمة المحتويات :

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لخلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول خلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية
03	المطلب الأول: مفهوم خلق القيمة ومؤشراته
08	المطلب الثاني: مدخل حول المسؤولية الاجتماعية
13	المطلب الثالث : المعايير الدولية المساعدة على تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الغذائية
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لخلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية
18	المطلب الأول : الدراسات العربية
18	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
20	المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة
21	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -	
23	تمهيد
24	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
24	المطلب الأول : الطريقة المتبعة للدراسة
31	المطلب الثاني : البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
31	المبحث الثاني :عرض نتائج الدراسة وتحليلها و مناقشتها
46	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
31	المطلب الأول : عرض وتحليل نتائج الدراسة

49	خلاصة الفصل
50	الخاتمة
53	المراجع
59	الملاحق
81	الفهرس

قائمة الجداول :

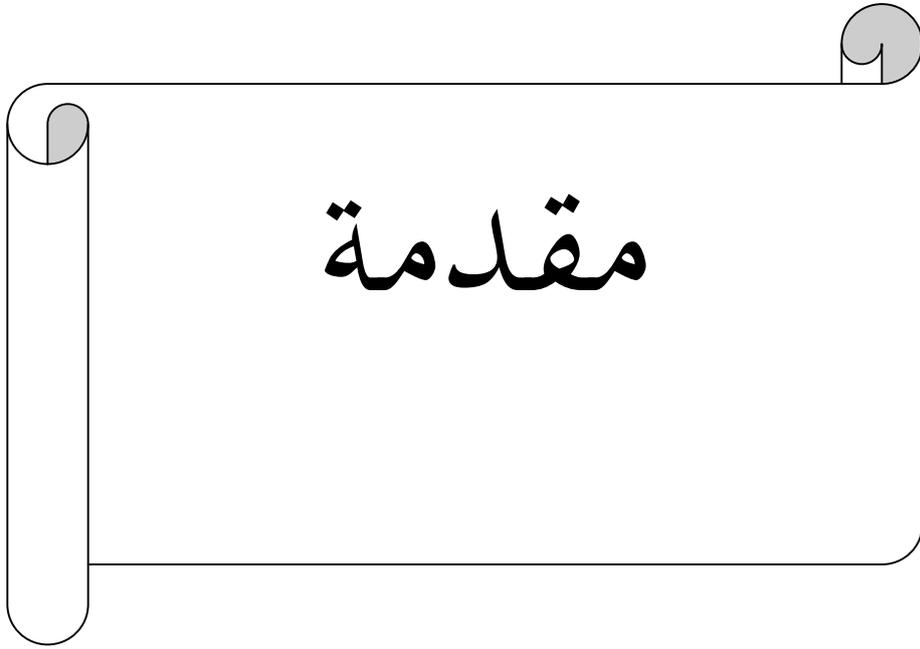
الصفحة	العنوان	رقم الجدول
07	النتائج الاقتصادية والاجتماعية حسب مستويات القيمة المشتركة	الجدول 1.1
16	احتياجات وتطلعات كل طرف مع مقدار مساهمته في خلق القيمة	الجدول 2.1
18	ملخص للدراسات السابقة	الجدول 3.1
28	توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، المستوى الوظيفي	الجدول 1.2
30	معامل الثبات الكلي الفاكرومباخ	الجدول 2.2
31	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول خلق القيمة	الجدول 3.2
32	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المجتمع	الجدول 4.2
33	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول العمال	الجدول 5.2
34	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المستهلك	الجدول 6.2
35	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول البيئة	الجدول 7.2
36	الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع، العمال، المستهلك، البيئة وخلق القيمة	الجدول 8.2
37	معامل تضخم التباين VIF و اختبار التباين Tolerance	الجدول 9.2
37	نتائج تحليل التباين	الجدول 10.2
38	معامل الارتباط بين خلق القيمة و أبعاد المسؤولية الاجتماعية	الجدول 11.2
38	نتائج الانحدار المتعدد	الجدول 12.2
40	تطور تكلفة الاستدانة خلال فترة 2010-2016	الجدول 13.2
41	تطور تكلفة الأموال الخاصة خلال فترة 2010-2016	الجدول 14.2
42	تطور تكلفة الوسيطة المرجحة خلال فترة 2010-2016	الجدول 15.2
43	تطور تكلفة رأس المال المستثمر خلال الفترة 2010-2016	الجدول 16.2
44	تطور تكلفة نسبة العائد على رأس المال المستثمر خلال فترة 2010-2016	الجدول 17.2
45	تطور القيمة الاقتصادية المضافة خلال فترة 2010-2016	الجدول 18.2

قائمة الأشكال البيانية :

الصفحة	العنوان	الرقم الشكل
07	خلق القيمة المشتركة	الشكل 1.1
09	أهم أصحاب المصلحة المتفاعلون في المؤسسة	الشكل 2.1
10	هرم المسؤولية الاجتماعية ل Carroll	الشكل 3.1
11	المسؤولية الاجتماعية حسب Kolk & Tuder	الشكل 4.1
17	تطور الدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال	الشكل 5.1
24	بطاقة فنية لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -	الشكل 1.2
26	مراحل العملية الانتاجية	الشكل 2.2
27	هيكل مصلحة النظافة و الأمن	الشكل 3.2
40	منحنى بياني لتطور تكلفة الاستدانة خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 4.2
41	منحنى بياني لتطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 5.2
42	منحنى بياني لتطور التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 6.2
43	منحنى بياني لتطور رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 7.2
44	منحنى بياني لتطور العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 8.2
45	منحنى بياني لتطور تكلفة CMPC و RCI خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 9.2
46	منحنى بياني لتطور القيمة الاقتصادية المضافة خلال الفترة (2010-2016)	الشكل 10.2

قائمة الملاحق :

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
59	استبيان الدراسة	الملحق 01
62	قائمة لجنة المحكمين للاستبيان	الملحق 02
63	سياسة الجودة السلامة الصحة و البيئة لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -	الملحق 03
64	الميكال التنظيمي لمصلحة الاستغلال	الملحق 04
65	الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2010-2011	الملحق 05
66	الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2010-2011	الملحق 06
67	جدول حساب النتائج 2010-2011	الملحق 07
68	الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2012-2013	الملحق 08
69	الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2012-2013	الملحق 09
70	جدول حساب النتائج 2012-2013	الملحق 10
71	الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2013-2014	الملحق 11
72	الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2013-2014	الملحق 12
73	جدول حساب النتائج 2013-2014	الملحق 13
74	الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2015-2016	الملحق 14
75	الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2015-2016	الملحق 15
76	جدول حساب النتائج 2014-2015	الملحق 16
77	جدول حساب النتائج 2015-2016	الملحق 17
78	نتائج تحليل VIF و Tolerance	الملحق 18
78	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة	الملحق 19
79	المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي للبيانات	الملحق 20
79	التوزيع الطبيعي للبواقي	الملحق 21



أ. توطئة :

لقد عرف الاقتصاد العالمي والوطني عدة تغيرات وتطورات في نشاطات وممارسات المؤسسات الاقتصادية، بعد ظهور منظمات دولية تسعى إلى ضبط ووضع قوانين تهدف إلى زرع أخلاقيات الأعمال والاهتمام بالجوانب الاجتماعية، والبيئية بحيث لم يعد اهتمام المؤسسات الاقتصادية مقتصرًا على الأداء المالي والاقتصادي فقط بل أصبح الأداء الاجتماعي أيضًا له دور لأجل المحافظة على مصالح مختلف أصحاب المصلحة والمساهمة في تحسين أدايتهم وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة ، ومن هنا انطلق مفهوم المسؤولية الاجتماعية التي تعد من المفاهيم التي استقطبت الكثير من الباحثين لدراساتها.

إضافة إلى ذلك فإن سعي مختلف المؤسسات الاقتصادية للوفاء بمتطلبات سوق العمل، والاتجاه نحو خلق قيم جديدة لأجل تعظيم قيمة المؤسسة، جعلها تتبنى مبادئ المسؤولية الاجتماعية والعمل على تنفيذ برامجها.

ب. الإشكالية :

من خلال ما سبق يمكن طرح إشكالية دراستنا كالاتي:

إلى أي مدى يساهم تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة لمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة بيسكرة خلال الفترة (2010-2016) ؟

ولأجل معالجة الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية الآتية :

1- هل تتبنى مؤسسة مطاحن الزيبان- القنطرة - بيسكرة المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها (المسؤولية اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين، البيئة)؟

2- هل توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين خلق القيمة الاجتماعية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة)؟

3- هل هناك خلق قيمة اقتصادية خلال الفترة (2010-2016) لدى المؤسسة محل الدراسة ؟

ت. فرضيات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة ، نقوم بصياغة الفرضيات التالية :

1- تتبنى مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - بيسكرة المسؤولية الاجتماعية من خلال الالتزام بالمسؤولية اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة.

2- توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين خلق القيمة الاجتماعية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة) (

3- هناك خلق قيمة اقتصادية لدى المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2010-2016).



ث. مبررات اختيار الموضوع :

- تم اختيار موضوع الدراسة وفق الاعتبارات الآتية :
- موضوع المسؤولية الاجتماعية يعرف انشغالا وجدلا كبيرا في البحوث الأكاديمية والدراسات العلمية.
- طبيعة التخصص ومحاولة إثراء المعارف والمكاسب .

ج. أهمية الموضوع :

تكمن أهمية هذه الدراسة في :

- إظهار مدى سعي المؤسسات الإقتصادية إلى تبني المسؤولية الاجتماعية.
- إبراز أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسة محل الدراسة.

ح. أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى :

- محاولة التعرف على الدور الذي يلعبه تبني المسؤولية الاجتماعية في الجانب الاقتصادي .
- التعرف على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية خاصة في المؤسسات الإقتصادية الغذائية مثل المؤسسة محل الدراسة.
- محاولة الوصول إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي لها أثر في خلق القيمة.

خ. حدود الدراسة :

- الحدود الزمانية : غطت الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2010 إلى 2016.
- الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان – القنطرة.

د. منهج البحث والأدوات المستخدمة :

من أجل الإلمام بمحتويات البحث ومعالجته بطريقة موضوعية تم التطرق إلى المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام مختلف المراجع (مقالات، مذكرات، كتب،...)، كما اعتمدنا على مجموعة من الأدوات منها :

المقابلة : لأجل الحصول على المعلومات الكافية في مجال تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة خاصة (معايير تبني المسؤولية الاجتماعية المطبقة فيها).

الاستبيان : لمعرفة مدى تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة إستنادا إلى إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان.



تحليل القوائم المالية : تم الإعتماد عليها لأجل حساب بعض المؤشرات المحاسبية والمالية المتعلقة بحساب القيمة الاقتصادية المضافة.

ذ. صعوبات الدراسة :

- صعوبة التطبيق في البرنامج الإحصائي SPSS.

ر. هيكل الدراسة :

بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تناول الموضوع من خلال فصلين :

الفصل الأول: يشمل الأدبيات النظرية والتطبيقية للمفاهيم المتعلقة بتبني المسؤولية الاجتماعية وأثرها في خلق قيمة في المؤسسة الاقتصادية، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول خلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة التي تعالج مواضيع المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة.

الفصل الثاني : يتضمن دراسة حالة لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - بإسقاط الجانب النظري على المؤسسة لمعرفة هل هناك تبني للمسؤولية الاجتماعية وأثر التبني على قيمة المؤسسة، وهذا بالتطرق إلى مبحثين ففي المبحث الأول يتم تحديد الأدوات والطرق المنتهجة في الدراسة، أما المبحث الثاني فيكون عرض لأبرز النتائج و اختبار الفرضيات.

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لخلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية

تمهيد :

إن سعي المؤسسات الإقتصادية إلى تحقيق الريادة في مجال الأعمال و الاقتصاد لم يعد فقط يعتمد على تحقيق الربح المالي، بل يتعدى ذلك إلى تحقيق رضا لمختلف أصحاب المصلحة المتفاعلين في المؤسسة، حيث أصبحت مختلف المؤسسات تسعى إلى التوفيق بين الجانب الاجتماعي و الإقتصادي، من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية، للحفاظ على إستمراريتها، و تعظيم أرباح مختلف أصحاب المصالح أو خلق قيمة جديدة لهم.

لذا فإننا سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مبحثين يتضمنان ما يلي:

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول خلق القيمة و المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة التي تعالج نفس موضوع دراستنا الحالية.

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول خلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية :

تعد خلق القيمة من المفاهيم المنتشرة في العقود الماضية والتي تركز على تحقيق أهداف المؤسسة على المدى القصير، وبعد ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية سعت المؤسسات الكبرى إلى خلق تكامل فعال داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها على المدى الطويل إستنادا إلى " خلق القيمة المشتركة " بالتفاعل مع أصحاب المصلحة.

المطلب الأول : مفهوم خلق القيمة ومؤثراته :

إن مصطلح القيمة عرف انتشارا كبيرا في البحوث الأكاديمية حيث يعرفها (Porter,1985)¹ على أنها: " المبلغ الذي يكون المشترون على استعداد لدفعه مقابل ما توفره لهم الشركة من سلع، فتكون الشركة تحقق ربح ". ومع التطورات الإقتصادية أصبح هذا المفهوم مرتبط بمفهوم آخر هو " خلق القيمة " .

الفرع الأول: مفهوم خلق القيمة :

وفقا للإطار التحليلي الذي اعتمده نظرية الوكالة، فإن مفهوم خلق القيمة يقوم على نصح تعاقدية (منظمة – أصحاب المصلحة)، حيث يتم تكليف المديرين من قبل المساهمين بإدارة رأس المال المستثمر والمحتفظ به من قبلهم في المؤسسة، ولذلك فإن الهدف الرئيسي لفريق إدارة الشركة هو "خلق قيمة للمساهمين، أي تحقيق أقصى قدر ممكن من الثروة قصيرة وطويلة الأجل للملكي الشركة، أي المساهمين فيها " .²

وفي هذا السياق هناك آراء (إجابات) مختلفة عن مفهوم خلق القيمة منها : وفق النظرية الكلاسيكية أي من منظور المساهمين Shareholders ل (Milton Friedman,1970) ، ومن منظور أصحاب المصلحة Stakeholders للباحثين (Archie Carroll & Edwan Freeman,1984)³ ، وهناك منظور آخر وفق النظرية العقلية والسلوكية؛ حيث نجد أن خلق القيمة وفق النظرية الكلاسيكية يتجسد عند تحقيق الربح أو عائد للمساهمين Shareholders Value على المدى القصير، وهذا ما يعارضه منظور أصحاب المصلحة بحيث يفترضون أن خلق القيمة يكون من طرف أصحاب المصلحة Stakeholders Value، أي أنها تستخدم كمكافأة مساهمات هذه الفئة الأخيرة أو تعظيم قيمة الأسهم على المدى الطويل⁴؛

¹ نفيسة منصوري، سمرة فرحي، رأس المال المعرفي ودوره في خلق القيمة في المؤسسة "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-تيسة، مذكرة ماستر في إدارة اعمال المؤسسات (غير منشورة)، جامعة العربي التبسي - تيسة، الجزائر، 2015-2016، ص 41 .

² Thomas Olivier, Création de valeur actionnariale et communication financière, mémoire de DESS Ingénierie Financière, Université de Bretagne Occidentale Institut d'Administration des Entreprises de Brest , France, 2003 – 2004, P 6 .

³ عمر شريف، بومدين بروال، المسؤولية الاجتماعية كدافع لتبني سياسة بيئية مسؤولة من طرف منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة طاهري محمد -بشار، الجزائر، 14-15 فيفري 2012، ص6.

⁴ مريم بولمية، البعد المعنوي لإشكالية خلق القيمة، مذكرة ماجستير في بنك وهندسة مالية (غير منشورة)، جامعة باجي مختار 'عناية'، الجزائر، 2011-2012، ص63.

بالإضافة إلى النظريتين السابقتين ترى النظرية السلوكية والعقلية أن خلق القيمة يكون من خلال الابتكار ، التعلم و تحقق الرشاد الكاملة¹.

الفرع الثاني : مؤشرات خلق القيمة :

إن الربط بين الاتجاهات الثلاث السابقة يكون وفق منظورين أساسين : المنظور المالي (الإقتصادي)، المنظور الاجتماعي المنظور الدامج لهما خلق القيمة المشتركة (قيمة إقتصادية – قيمة اجتماعية).

1: خلق القيمة من المنظور المالي والمحاسبي (الاقتصادي) :

من أبرز الأدوات المستخدمة لقياس الأداء المالي ومعرفة هل هناك خلق / هدر في القيمة لدى المؤسسة هي : EVA، MVA .

1-1 : القيمة الإقتصادية المضافة EVA :

تعرف القيمة الإقتصادية المضافة على أنها : " معيار يعمل على دمج مفهوم تكلفة هيكل رأس المال مع عدم اشتراط التسعير في السوق المالي "²، بحيث يكون هناك خلق قيمة عندما تكون نتيجة التشغيل أكبر من تكلفة رأس المال المستخدم، وتحسب كالتالي :³

القيمة الإقتصادية المضافة = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة - (التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال * رأس المال المستثمر).

$$EVA=RNE-(CMPC \times CI)$$

أو القيمة الإقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) * رأس المال المستثمر.⁴

$$EVA=(RCI-CMPC) CI$$

CI : رأس المال المستثمر وهو الأموال المستخدمة لممارسة النشاط أي مجموع الأموال الجماعية و الإستدانة الصافية.

CMPC : التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال وتحسب كالتالي⁵ :

¹ صابر عباسي، دور التسيير بالقيمة للضرائب في إتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة عينة من المؤسسات في قطاع المحروقات)، أطروحة دكتوراه في محاسبة وجباية (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر، 2015-2016، ص14.

² لمياء عماني، شهرزاد زغيب، إشكالية تقييم الأداء من خلال ' خلق القيمة '، الملتقى الدولي حول : أداء و فعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 10-11 نوفمبر 2009، ص8.

³ هواري سويبي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، العدد07، جامعة ورقلة-الجزائر، 2009-2010، ص 61.

⁴ عبد الوهاب دادان، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بإستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، جامعة غرداية، الجزائر، ص26.

⁵ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دروس وتطبيقات، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص349.

$$CMPC = K_d \left(\frac{D}{D+CP} \right) + K_{cp} \left(\frac{CP}{D+CP} \right)$$

بحيث :

Kd: تكلفة الإئستدانة؛

Kcp : تكلفة الأموال الخاصة؛

CP : الأموال الخاصة؛

D : الديون؛

RNE : نتيجة الإئستغلال بعد الضريبة؛

RCI : العائد على رأس المال المئستثمر.

1-2 القيمة السوقية المضافة MVA :

يستخدم هذا المؤشر للحكم على الأداء المالي الداخلي للمؤسسة، من خلال تحفيز المسيرين لإئخاذ القرارات التي من شأنها أن تؤثر على قيمة المؤسسة المسعرة في البورصة¹، وتتمثل في الفرق بين القيمة الإئقتصادية للمؤسسة والقيمة الإئجمالية للأموال المئستثمرة من خلال ربط الوحدات التي توافق بين قيمة المؤسسة في البورصة والقيمة المحاسبية لها حيث تحسب لعدة سنوات وتعطى بالعلاقة التالية²:

$$MVA = \sum_{t=1}^n \left(\frac{EVA_t}{(1+K)^t} \right)$$

EVA_t : القيمة الإئقتصادية المضافة للفترة t؛

K : التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال في الفترة t.

¹ شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الإئقتصادية المسعرة في البورصة "دراسة حالة بورصة الجزائر 2000-

2013"، مجلة الدراسات الإئقتصادية الكمية، العدد 01، جامعة ورقلة-الجزائر، ص 245.

² عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

2 : خلق القيمة من المنظور الاجتماعي :

تعتمد المسؤولية الاجتماعية للشركات على الإستعانة بأساليب تساعد الشركة على النظر في مصالح أصحاب المصلحة داخل المنظمة والمجتمع وتطوير إستراتيجياتها، وهذه الأساليب تعد كطرق أخرى لخلق القيمة ومنها¹:

1-2: التنمية المجتمعية : (Maskrey,1989) يركز على المجتمعات المحلية التي يمكن للشركات أن تعمل معها بشكل أفضل مثل : إنشاء مركز التعلم المبكر لأجل التعليم و تنمية مهارات جديدة للبالغين، و إنشاء مرافق للتعليم وبرامج التثقيف بشأن فيروس نقص المناعة HIV في إفريقيا...

2-2: تكامل إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات بغية المساهمة في إستراتيجية الأعمال للشركة (Baron,2001) و (Galbreath,2006) تعمل هذه الإستراتيجية على خلق التجارة العادلة بين اللاعبين في مجال الأعمال التجارية، مثل المشترون والموردون وهذا من خلال تنوع الأعمال والنشاطات في المؤسسة.

3 : خلق القيمة المشتركة: Creating Shared Value :

يعرّف (Porter & Kramer,2011)² القيمة المشتركة (SV) أنها : " سياسات وممارسات تشغيلية تعزز القدرة التنافسية للشركة"، بينما تعمل في نفس الوقت على تعزيز الظروف الإقتصادية و الاجتماعية في المجتمعات التي تعمل فيها، بحيث يركز خلق القيمة المشتركة على تحديد وتوسيع الروابط بين التقدم الاجتماعي و الإقتصادي.

وقام ميشال بورتو بتحديد ثلاث آليات لتطبيق هذا المنهج وهي : إعادة تصور المنتج والسوق، إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة و بناء العناقيد الصناعية المدعمة.

✓ إعادة تصور المنتج والسوق : **Reconceiving Product and Market** : يقصد به تكييف منتجات المؤسسة حسب متطلبات السوق الجديد وحاجيات المجتمع، فمثلا مؤسسات صناعة الأغذية التي انتقلت من التركيز على الذوق والجودة إلى التركيز على التغذية الصحية والجيدة³.

✓ إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة : **Redefining productivity in the value chain** : ركز عليها بشكل كبير وهذا من خلال تعزيز القدرات الاجتماعية والبيئية و الإقتصادية للإمدادات في وقت واحد⁴.

✓ بناء العناقيد الصناعية المدعمة: **Building supportive industry clusters** : وهي التي لها دور في دعم الاقتصاديات الناشئة، وزيادة الكفاءة وقدرة المؤسسات على الابتكار، والدخول في جو المنافسة مع الشركات الكبرى.

¹ Saeed Gholami, **Value Creation Model through Corporate Social Responsibility (CSR)**, International Journal of Business and Management, vol 6, n°9, september 2011, P150.

² Michael E. Porter, Mark R. Kramer, **Creating Shared Value**, Harvard Business Review , 2011, p 4.

³ اسحاق خرشي ، نحو نموذج جديد لأعمال الشركات الإقتصادية الجزائرية لخلق القيمة الإقتصادية والمنفعة الاجتماعية "نموذج مقترح"، الملحق الدولي الثاني عشر حول : دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة ، جامعة حسبية بن بوعلوي - الشلف، الجزائر، 14-15 نوفمبر 2016، ص7.

⁴ Andrew Crane and others, **Contesting the value of "Creating Shared Value"**, University of california, Berkeley, vol 56, N°2, 2014, p132.

ويختلف تحقيق القيمة المشتركة حسب الإستراتيجيات التي تتعامل بها الشركة، ويمكنها تحقيق مزايا إقتصادية و اجتماعية إستنادا إلى الآليات التي وضعها بورتر، كما هو موضح في الجدول الموالي :

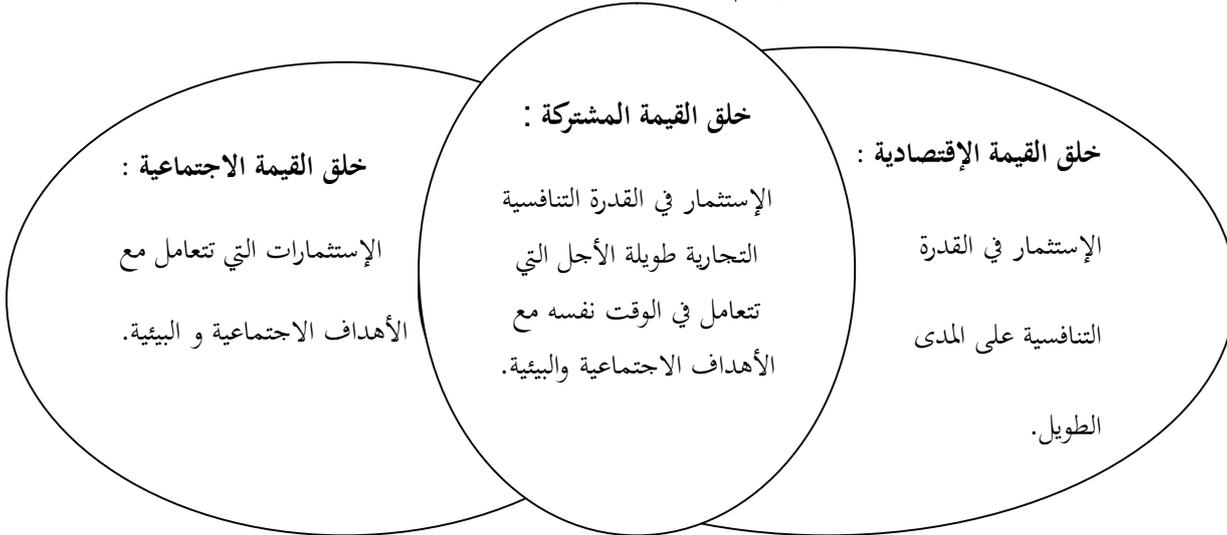
جدول رقم 1.1 : النتائج الاقتصادية والاجتماعية حسب مستويات القيمة المشتركة :

مستويات القيمة المشتركة :	النتائج الاقتصادية :	النتائج الاجتماعية :
إعادة تصور المنتج والسوق	- زيادة الدخل. - زيادة الحصة السوقية. - تحسين الربحية.	- تحسين التعليم. - تحسين التغذية. - تقليل إنبعاثات الكربون.
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة قيمة	- تحسين الإنتاجية. - تعظيم الربح. - تخفيض التكاليف التشغيلية.	- تخفيض إستهلاك الطاقة والمياه. - تحسين مهارات العمل. - تحسين دخل الموظفين.
بناء العناقيد الصناعية المدعمة	- تخفيض التكاليف. - تعظيم الربحية.	- زيادة خلق فرص العمل. - تحسين الدخل.

Source : Michael E. Porter and others, Measuring Shared Value. How to Unlock Value by Linking Social and Business, FSG, p3.

كما يمكن القول أن خلق القيمة المشتركة تعزز القدرة التنافسية للشركة على المدى الطويل¹، كما نلاحظ في الشكل التالي:

شكل رقم 1.1 : خلق القيمة المشتركة



Source: Valerie Bockstette, Mike Stamp, op cit, p4.

¹ Valerie Bockstette, Mike Stamp, Creating SHAREDVALUE: A How-to Guide for the New Corporate, (R)evolution, FSG, 2011 ,p4.

المطلب الثاني : مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية :

ظهرت المسؤولية الاجتماعية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، عندما بدأت الشركات تعيد النظر في مدى تأثير القرارات التي تتخذها على المجتمع والبيئة و التزامها مع أصحاب المصلحة بشكل خاص، فحاولت الدراسات والبحوث الأكاديمية صياغة مفهوم يعطي صورة ضمنية عنها.

الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

يعد الباحث (Bowen,1953)¹ أول من تناول مفهومها من خلال كتابه **Social Responsibilities of Businessmen** فيشير إلى أن " على رجال الأعمال أن يضعوا سياسات وأن يتخذوا قرارات، و إتباع خطوط تستجيب للأهداف والقيم التي يرغبها المجتمع "، وأضاف (Carroll,1979)² إلى أن المسؤولية الاجتماعية " تشمل الأعمال التجارية والتوقعات الاقتصادية، والقانونية والأخلاقية والتقديرية التي توجد لدى المجتمع في وقت معين "، وتشير إليها المنظمة الدولية للمقاييس العالمية ISO 26000³ أنها : " مسؤولية المنظمة عن الارتباطات المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية، والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة، ورفاه المجتمع فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين ".

وعليه فإن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يقتصر فقط على الجانب الاجتماعي (برامج الدعم الاجتماعي، الأعمال الخيرية والتطوعية...) بل يتعدى ذلك إلى وفاء الشركات بالتزاماتها إتجاه أصحاب المصلحة للعمل معا والسعي نحو تحقيق أهدافها.

1- تعريف أصحاب المصلحة :

لقد كان دور أصحاب المصلحة بارزا في المسؤولية الاجتماعية في السنوات الأخيرة، فحاولت الدراسات الحديثة صياغة مفاهيم شاملة تبرز أهمية الدور الذي يلعبه أصحاب المصلحة داخل المؤسسة، فحسب مفهوم (Freeman,1984) و (Jensen,2001)⁴ أن أصحاب المصلحة Stakeholder هم " الأفراد الذين يتمتعون بصلاحيات تؤثر على نجاح أو فشل الشركة أو التي لها مصلحة في قرارات الشركة مثل : المساهمون، العملاء، المجتمع،... " وفقا لهذا فإن المسؤولية الاجتماعية تدرج الأنشطة ضمن اختصاص إدارة أصحاب المصلحة.

والنموذج التالي يوضح أهم أصحاب المصالح :

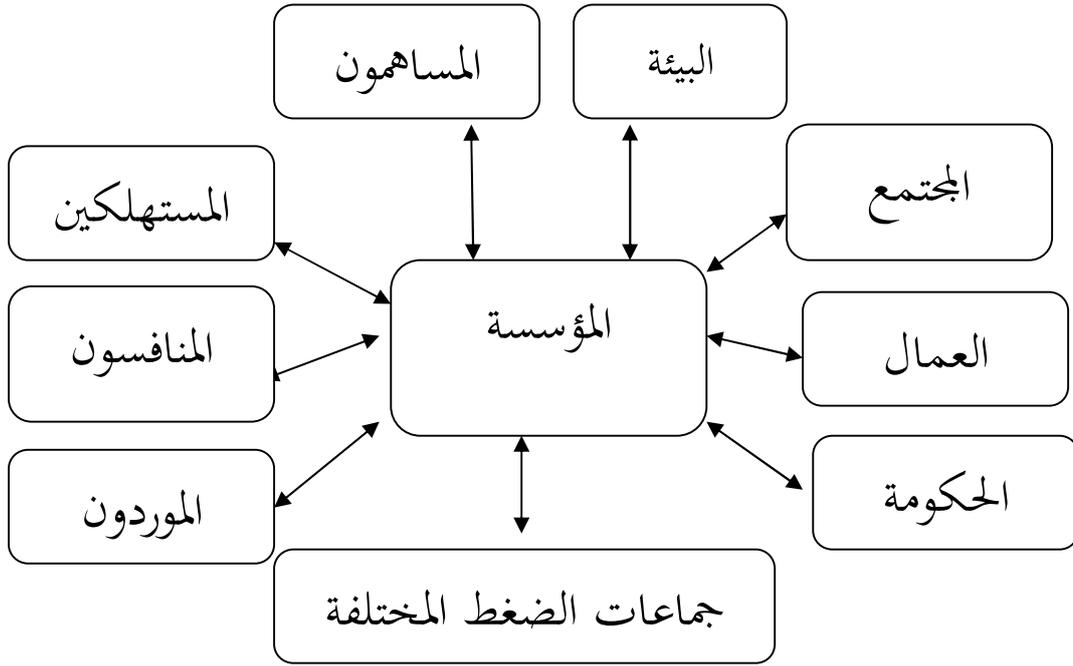
¹ أ.فرعون أحمد، أثر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات على أدائها المالي ' حوصلة نظرية'، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد الثاني، العدد 11، جامعة خميس مليانة- الجزائر، 2014، ص293.

² Archie B.Carroll, **The Pyramid of Corporate Social Responsibility : Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders**, Business Horizons, July-August 1991, p3.

³ الحاج عرابة ، جميلة العمري ،واقع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة وكالات شركات التأمين في ولاية ورقلة، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة (الواقع والرهانات)، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 14-16 نوفمبر 2016، ص 4.

⁴ Henri Servaes, Ane Tamayo, **The Impact of Corporate Social Responsibility on Firm Value : The Role of Customer Awareness**, Management Science vol59, N°5, May2013, p1046.

شكل رقم 1. 2 : أهم أصحاب المصلحة المتفاعلون في المؤسسة .



المصدر: طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال (الأعمال والمجتمع)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 85، بتصرف.

من خلال الشكل السابق نتوصل إلى تحديد الأطراف المتفاعلين (أصحاب المصلحة) كأساس لتحليل قضايا المسؤولية الاجتماعية بتقسيمها إلى فئات أصحاب المصلحة الداخليين : العمال، المساهمين، ... وأصحاب المصلحة الخارجيين : الموردون والزبائن، والمجتمع المحلي، ... فهم يملكون سلطة الضغط والتأثير على المؤسسة.

الفرع الثاني: تصنيفات المسؤولية الاجتماعية :

إن تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتبنيها في المؤسسات يستوجب معرفة الأبعاد التي تخضع لها، وأهم استراتيجيات التعامل معها.

1-2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية :

حسب الأدبيات النظرية المقدمة من طرف العديد من الباحثين للمسؤولية الاجتماعية تشير إلى وجود مناهج مختلفة توضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث ساهم (Carroll,1979)¹ من خلال أبحاثه إلى إقترح تصنيفات المسؤولية التي على المؤسسة أن تتبناها وهي : المسؤولية الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، التطوعية (الخيرية)، كما هو موضح في الشكل التالي:

¹ Ovidiu Ioan Moiescu, **From CSR customer loyalty : an empirical investigation in the retail banking industry of a developing country** , Scientific Annals of Economics and Business, Vol 64, N°3, 2017, p309.

شكل رقم 3.1 : هرم المسؤولية الاجتماعية لـ Carroll



المصدر : طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، مرجع سبق ذكره، ص83.

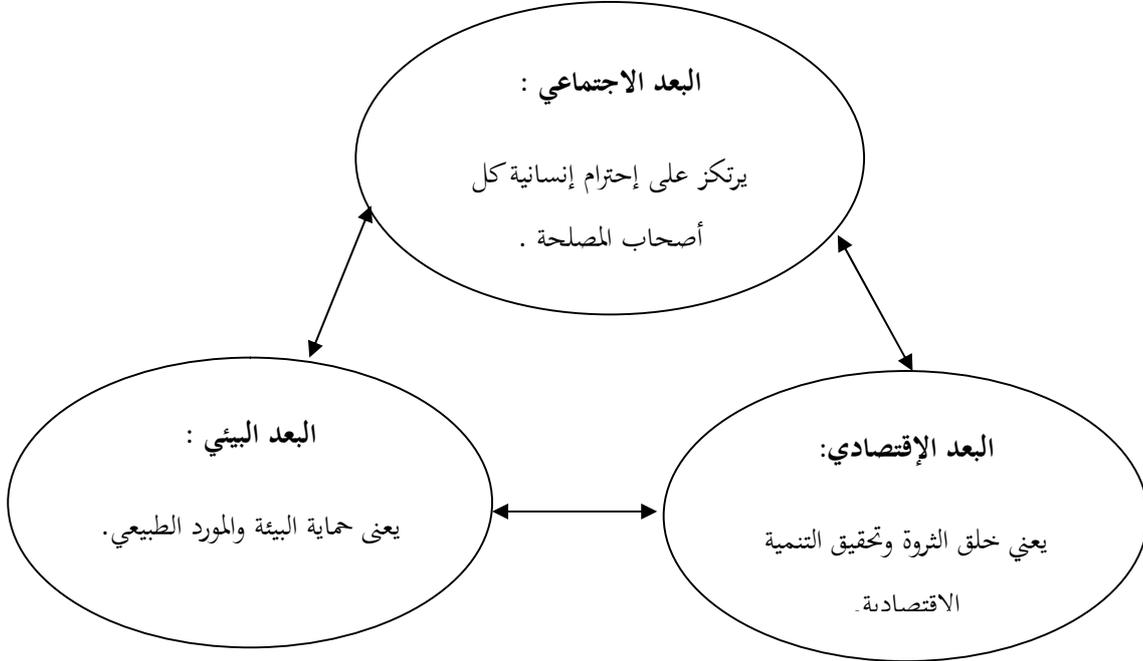
كما قام (Wood, 1991)¹ بالاستناد للتصنيفات السابقة التي قدمها كارول إلى تقديم ثلاث مستويات للمسؤوليات وهي:

- ✓ الشرعية على المستوى المؤسسي : منح المجتمع للمؤسسة شرعية وسلطة لأجل استعمالها في ما يناسب تطلعاتهم، و الاستعمال المخالف قد يهدد بقاءها.
- ✓ المسؤولية على المستوى التنظيمي : مسؤولية المؤسسة في هذا المستوى تتعلق حول الآثار الخارجية لأنشطتها، فقد تؤثر المنظمة في أصحاب المصالح الأولين أثر مباشر وعميق، وفي أصحاب المصالح الثانوية أثر غير مباشر، إذا المسؤولية الاجتماعية عبارة عن آثار أنشطة المنظمة على أصحاب المصالح.
- ✓ الأخلاقيات الإدارية على المستوى الفردي : يجب على كل مسؤول أو إداري التحلي بالمسؤولية الفردية، والخلقية (المعنوية)، إذا عليهم إستعمال تلك المواصفات لخدمة المسؤولية الاجتماعية في كل القرارات.

¹ فرعون أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 296

ويرى (Kolk & Tuder,2010)¹ أن تنظيم المسؤولية الاجتماعية مرتبط بالتنمية المستدامة، والتي من خلالها تتشكل ثلاث أبعاد للمسؤولية الاجتماعية وهي : البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم 4.1 : المسؤولية الاجتماعية حسب Kolk & Tuder



المصدر: زايري بلقاسم، وهيبة مقدم، الحاجة إلى تصميم لوحة قيادة من أجل دمج المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال وقياس الأداء اتجاهها، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة إقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، يومي 20-21 نوفمبر 2012، ص221.

إنطلاقاً مما سبق يمكن تحديد أبرز الأبعاد و إتجاهات المسؤولية الاجتماعية كالاتي :

- ❖ **المسؤولية الاجتماعية إتجاه المجتمع :** تكون المسؤولية من خلال ممارسة كافة الأنشطة التي تدعم توطيد العلاقة مع المجتمع، وتوجد عدة أنشطة يمكن للمؤسسة من خلالها توطيد هذه العلاقة كتشغيل ذوي الإحتياجات الخاصة، دعم الجمعيات الخيرية، المساهمة في البرامج التعليمية والرعاية الصحية ... بهدف تحقيق الرفاهية للمجتمع والتنمية الإقتصادية².
- ❖ **المسؤولية الاجتماعية إتجاه العمال :** وذلك من خلال توفير فرص عمل متكافئة لجميع الأفراد دون التفرقة بينهم، إعداد برامج التدريب لزيادة مهارتهم، وتقديم نظام الحوافز والمكافآت لخلق جو المنافسة وروح المبادرة والإبداع³.

¹ Ovidiu Ioan Moisescu , **Loc.Cit**

² الياس بن ساسي، إيمان بن عزوز، الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الإقتصادية "العلاقة و الأهداف"، الملتقى العلمي الدولي حول : آليات حوكمة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة ، الجزائر ، 25-26 نوفمبر 2016، ص10.

³ محمد فلاح، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال "دراسة ميدانية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية الحاصلة على شهادة الأيزو 9000 ، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال (غير منشورة)، جامعة حسيبة بن بوعلوي - الشلف، الجزائر، 2013-2014، ص32.

- ❖ **المسؤولية الاجتماعية إتجاه المستهلكين** : المؤسسة مسؤولة عن تجهيزهم بالسلع والخدمات التي يحتاجونها في الوقت والمكان الملائم، مع ضرورة مراعاة النوعية والمعلومات التي يحتاجها، بما يحقق رفاهيته ويشبع حاجاته منها¹.
- ❖ **المسؤولية الاجتماعية إتجاه البيئة** : على المؤسسة الإهتمام والإلمام بالجانب البيئي والحفاظ على البيئة من التلوث وهدر الموارد والثروات الطبيعية، لذلك عليها إستخدام معايير تكون شاملة، ومثبتة وموثقة ومعومول بها لمعرفة الجوانب البيئية التي لها تأثير مميز لأجل التحسين الفعال لأدائها البيئي².

2-2 : استراتيجيات التعامل مع المسؤولية الاجتماعية :

تتبع المؤسسات الإقتصادية إستراتيجيات للتعامل مع المسؤولية الاجتماعية، حيث قدمت الباحثة (Personne,1998) ثلاث مستويات، وأضاف Gondran مستوى رابع والمستويات إجمالاً هي³ :

1-2-2 إستراتيجية المبادرة والطوعية : Proactive Strategy : وهي أن تأخذ المؤسسة القيادة في مجال المبادرة الاجتماعية للإيفاء بمسئوليات المسؤولية الإقتصادية والقانونية، والأخلاقية، والتطوعية⁴.

2-2-2 الإستراتيجية الدفاعية : Defensive Strategy : المؤسسة الإقتصادية تحاول القيام بدور إجتماعي محدود جداً، بما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة والقدر الذي يجعلها تحمي نفسها من الانتقادات الموجهة لها، لهذا ركزت على الجوانب المرتبطة بمتطلبات المنافسة وحالات تغيير سلوك الزبائن لتحقيق أداء مالي عال، كما يمكن أن تستجيب للحد الأدنى للضغوط الناشئة من قبل جماعات الضغط وحماية البيئة وفقاً للمعايير القانونية المعتمدة⁵.

3-2-2 الإستراتيجية التكيفية : Accommodative Strategy : وهي أن تساهم المؤسسة في تكييف الأنشطة الاجتماعية مع المتطلبات القانونية و الإقتصادية، منتظرة تحقيق فوائد داخلية كتخفيض التكاليف ورفع الإنتاجية وتحفيز المستخدمين، الحصول على عوائد مالية من خلال الاستجابة لمتطلبات الحكومة⁶.

4-2-2 إستراتيجية الممانعة : Obstructionist Strategy : وهي قيام المؤسسة بتلبية المتطلبات الإقتصادية فقط ومحاربة المتطلبات الاجتماعية، يشير Dobb أن "تبنى هذه الإستراتيجية يساهم في ترك المشاكل بدون حل حتى تصل إلى الجمهور ثم تحاول امتصاص غضب أصحاب المصالح والتقليل من التأثير السلبي لها"¹.

¹ عرفات ابراهيم فياض، الإدارة المالية الدولية والتعامل بالعملات الأجنبية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2011، ص 120.

² سلمى عائشة كيجلي و آخرون، تأثير أصحاب المصلحة على تبني البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات العاملة في قطاع النفط في الجزائر، الملئقي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثالثة، أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة قاصدي مباح -ورقلة، الجزائر، 27-28 نوفمبر 2017، ص 142.

³ عائشة سلمى كيجلي، محمد الطيب دويس، أثر الضغوط الحكومية على السلوك البيئي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية -دراسة حالة - ، مجلة الباحث، العدد 16، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016، ص 316.

⁴ الطاوس غريب، مروة حميدة، أهمية أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في ضبط سلوك المؤسسات البترولية " شركة سوناطراك الجزائرية وشركة البترول الكويتية نموذجاً "، الملئقي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثالثة، أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة قاصدي مباح -ورقلة، الجزائر، 27-28 نوفمبر، ص 373.

⁵ الحاج عرابية ، جميلة العمري ، مرجع سبق ذكره ، ص 8.

⁶ عائشة سلمى كيجلي ، محمد الطيب دويس ، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

الفرع الثالث: أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية :

رغم وجود اختلافات حول الدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات، والآثار المترتبة عن ذلك إلا أن بعض الباحثين يجدون أن الالتزام بما قد ينجم عنه تحقيق عدة نتائج منها :

- تحسين الأداء المالي تبين أغلب البحوث عن وجود صلة حقيقية بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي².
 - تعتبر استثمار طويل الأجل الذي يعود على الشركات بزيادة في الإنتاج وتحقيق الربح، توطيد العلاقات بين أصحاب المصلحة³.
 - تحقيق الإستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية، وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال⁴.
 - وسيلة لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في البيئة العالمية المضطربة.
 - زيادة الإنتاجية و الجودة، وبذلك تحقق زيادة في العملاء المتعاملين معها.
 - تحسين صورة ومكانة المؤسسة في المجتمع.
- ولأجل معرفة مدى تبني المؤسسات الغذائية للمسؤولية الاجتماعية، سنحاول التطرق لبعض المعايير أو الأسس التي تهدف إلى الحفاظ على مصالح الأطراف المتفاعلين (داخليا و خارجيا) في المؤسسة.

المطلب الثالث: المعايير الدولية المساعدة على تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الإقتصادية الغذائية :

تعد الصناعات الغذائية أهم قطاع في اقتصاديات العالم، حيث يقوم من خلالها بتحويل الخامات النباتية والحيوانية إلى منتجات غذائية تحافظ على قيمتها الغذائية لأطول فترة زمنية ممكنة، لذلك تسعى بعض المؤسسات إلى تطبيق بعض المعايير لضمان سلامة وصحة منتجاتها الغذائية وزيادة من جودتها لترويج سلعتها وتقوية سمعتها في السوق ومن بين تلك المعايير ما يلي :

¹ فؤاد محمد حسين الحمدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال (غير منشور)، اليمن، 2003، ص 69 .

² مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع " الاتجاهات والقضايا الراهنة " ، منشورات الأمم المتحدة ، نيويورك وجنيف، 2004، ص 82 .

³ رسلان حضور ، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، ندوة الثلاثاء الإقتصادية الرابعة والعشرون حول : التنمية الإقتصادية والاجتماعية في سوريا، دمشق، سوريا، 2011/02/28-2011/01/25، ص 17.

⁴ عمار سفيان صلاح الدين، مداني بلقاسم، واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للسياحة بوهرا (ALFON spa)، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول : دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة، " الواقع والرهانات"، جامعة حسينية بن بوعلوي - الشلف، الجزائر، 14-15 نوفمبر 2016، ص 5.

الفرع الأول: معيار OHSAS 18001:

هو اختصار لسلسلة تقييم الصحة والسلامة المهنية تم إنشاؤه سنة 1999 ، لمساعدة الشركات في تلبية التزاماتها إتجاه الصحة والسلامة المهنية وهو مشابه لـ ISO 9001 و ISO14001 ويستند على محاور منها¹:

- ✓ التخطيط القائم جزئيا على تحديد المخاطر و تقييمها و السيطرة عليها.
- ✓ مراجعة الإدارة ومراقبة وتوجيه الإجراءات.

كما أن تطبيق هذا النظام يساهم في²:

- تقليل احتمالات الحوادث في المنظمة؛
- إظهار الالتزام بالصحة والسلامة لكافة المهتمين بعمل المنظمة؛
- الحصول على عملاء وشركاء أعمال جدد؛
- الإدارة الأفضل لمخاطر الصحة والسلامة في الحاضر وفي المستقبل؛
- تقليل المسؤولية العامة وتكلفة التأمين.

الفرع الثاني: معيار ISO 22000 نظام إدارة السلامة الغذائية :

وهو مواصفة قياسية دولية صادرة عن منظمة ISO³ ، بالتعاون مع هيئة دستور الأغذية العالمية CODEX سنة 2005، وهو يحدد مجموعة من المتطلبات العامة لسلامة الأغذية التي تنطبق على جميع المنظمات في السلسلة الغذائية، حيث يلائم المتطلبات الرئيسية، ويتغلب على الصعوبات التي تواجهها مختلف معايير سلامة الأغذية حسب المنطقة والبلد والنشاط والتنظيم والغذاء⁴، كما أنه يخضع لمتطلبات الجودة ومتطلبات رئيسية أخرى هي : المقارنة النظامية، الإتصال التفاعلي، التتبع، البرامج الأساسية وبرنامج HACCP⁵ التي تسمح بـ:

- توضيح الاستجابة لمتطلبات التشريعات ومتطلبات قوانين سلامة الغذاء؛
- تخطيط نظام لإدارة سلامة الغذاء وتنفيذه، وتشغيله والحفاظة عليه وتطويره، بهدف الحصول على منتجات آمنة للمستهلك طبقا للغرض الذي صنعت من أجله؛
- تقييم رغبات المستهلك والمتطابقة مع متطلباته الخاصة بسلامة الغذاء بهدف إرضاءه؛
- التبادل الفعال للمعلومات عن سلامة الغذاء مع الموردين والزبائن، والأطراف المعنية المهمة بسلسلة الغذاء.

¹ Franck Duhamel, présentation du référentiel OHSAS 1800 , UIT NORD, 2007, p1.

² موسوعة الجهات الحاصلة على شهادات نظم الإدارة في الدول الأعضاء لهيئة التقييس ، أسس ومبادئ نظم إدارة الصحة الوظيفية والسلامة OHSAS 18001،

<http://www.qms.org.sa/qms/qms/certificates-ar/ohsas-18001> ، 23:30 ، 2018/02/09 .

³ منظمة ISO هي المنظمة العالمية للتقييس مقرها في جنيف تضم 90 عضوا من هيئة التقييس الوطنية.

⁴ Ioannis S. Arvanitoyannis, HACCP and ISO22000 Application to Food of Animal Origin, 2009, p20.

⁵ احمد فرعون، الأداء الشامل في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسات الصناعات الغذائية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية (غير منشورة)، جامعة حسيبة بن بوعلوي " الشلف "، الجزائر ، 2013-2017، ص 120.

بالرغم أن نظام ايزو 22000 نظام متكامل، لكن زيادة الطلب على غذاء يتمتع بجودة عالية ويتوفر على شروط السلامة، والصحة الغذائية استوجب تطبيق نظام تحليل نقاط المراقبة الحرجة.

الفرع الثالث: نظام تحليل نقاط المراقبة الحرجة HACCP:

هو برنامج تنظيمي لسلامة الأغذية عن طريق تحديد مواطن الخطر في سلسلة إنتاج تصنيع الغذاء، من خلال ما يعرف بالنقاط الحرجة، ومراقبة هذه النقاط للتحكم فيها، لمنع المخاطر وهم منهج تنظيمي يهدف للمحافظة على صحة المستهلك¹، بدأ تطبيقه سنة 1959 من طرف وكالة NASA لأجل توفير منتجات غذائية آمنة لرواد الفضاء، وفي سنة 1971 تم تنفيذه من طرف هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية FDA².

ويعتمد هذا النظام على : تحليل المخاطر وتحديد نقاط التحكم الحرجة والحدود الحرجة، تحديد طريقة المراقبة والتتبع والإجراءات التصحيحية وطرق التحقق والتوثيق مما يساهم في³ :

- الحصول على برنامج تنظيمي للمراقبة يغطي كل نواحي سلامة الغذاء كما يعطي كفاءة العمليات لأصحاب المصانع؛
- إنتاج منتجات عالية الجودة؛
- تطبيق النظام يؤدي إلى زيادة ثقة المستهلك حول سلامة المنتج الغذائي؛
- تقليل فرص سحب المنتج من السوق وزيادة الطلب على المنتج؛
- تخفيض التكاليف وترشيد النفقات في الصناعات الغذائية.

المطلب الرابع: علاقة المسؤولية الاجتماعية بخلق القيمة :

من خلال ما سبق نجد أن إدراج المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال كان بغية الحفاظ على مصالح أصحاب المصلحة، وتحقيق ربحية المؤسسة و إستمراريتها في السوق ومنه تحقيق خلق قيمة على المدى الطويل، في أي مدى تسعى لتحقيق ذلك؟

الفرع الأول : مساهمة أصحاب المصلحة في خلق القيمة :

بعد تحديد أصحاب المصلحة الفاعلين في المؤسسة في النقاط السابقة الذكر⁴ نجد أن لهم دورا بارزا فيها، والجدول التالي فيه تحديد لاحتياجات، وتطلعات كل طرف مع مقدار مساهمته في خلق القيمة⁵ ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

¹ د. الرشيد أحمد سالم خير الله ، جودة وسلامة تصنيع الأغذية (أضواء على إدارة الجودة الشاملة والهسب)، الطبعة الأولى، السودان، 2014، ص 3-4.

²Merle D. Pierson, Donald A. Corlett, Jr, **HACCP : Principles and Applications, Based on a short course developed and presented by the Continuing Education Committee of the. Institute of Food Technologist**, CHAPMAN & HALL. New York, 1992, P 1-4.

³ د.أشرف محمد عبد المالك ، النظام الحديث لسلامة الغذاء (الهاسب)، مجلة أسبوط للدراسات البنائية ، العدد 32 ، جامعة أسبوط - مصر ، 2008 ، ص45.

⁴ أنظر للصفحة 9-8.

⁵ حمزة رملي، اسماعيل زحوط، دور إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية على مجمع زاد فارم لصناعة الأدوية بقسنطينة Groupe ZedPharme، الملتقى الدولي حول سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح

'ورقة'، الجزائر ، 20-21 نوفمبر 2012، ص331.

جدول رقم 1. 2 : احتياجات وتطلعات كل طرف مع مقدار مساهمته في خلق القيمة

أصحاب المصلحة	تطلعاتهم واحتياجاتهم	مساهمتهم في خلق القيمة
المساهمون	توزيعات الأرباح والرفع من قيمة السهم.	رأس المال، التقليل من خطر الديون.
العمال	المداحيل، الأمن الوظيفي والتكوين.	تنمية رأس المال البشري، الابتكار، التعاون.
العملاء	النوعية، الخدمات، السلامة والأسعار .	الولاء، تحسين السمعة، تواتر الشراء.
الموردون	علاقة توريد مستقرة ومستدامة.	الكفاءة، انتظام مواعيد التسليم .
البيئة	الحد من التلوث.	الالتزام بالتشريعات البيئية.
الحكومة	احترام القوانين، التشغيل، الجباية.	الترخيص والإعتماد، الدعم بسياسة الاقتصاد الكلي.
المجتمع	مكافحة الفقر والبطالة.	كفالة حقوق الأجيال المستقبلية.
جماعات الضغط المختلفة	المساهمة في رفاة المجتمع، الشفافية، احترام القيم.	الشرعية والترخيص بالعمل.

المصدر : حمزة رملي، إسماعيل زحوط، مرجع سابق، بتصرف.

وبالرغم من مساهمة كل فئة في خلق قيمة إلا أن بروز تلك القيمة المضافة في المؤسسة لن تتم إلا بدمج جهود كل الأطراف ووضع المؤسسات إستراتيجيات داعمة مثل¹ :

- ❖ زيادة تمييز المؤسسة عن منافسيها من خلال تفاعل عدة محددات مثل الطور التكنولوجي، المعرفة السوقية؛
- ❖ تخفيض التكاليف من خلال التحكم في عوامل الإنتاج والإستغلال الأمثل لها والرفع من الإنتاجية؛
- ❖ تحقيق كفاءة تسييرية لارتباطها بمختلف أنشطة المؤسسة.

الفرع الثاني : دور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة :

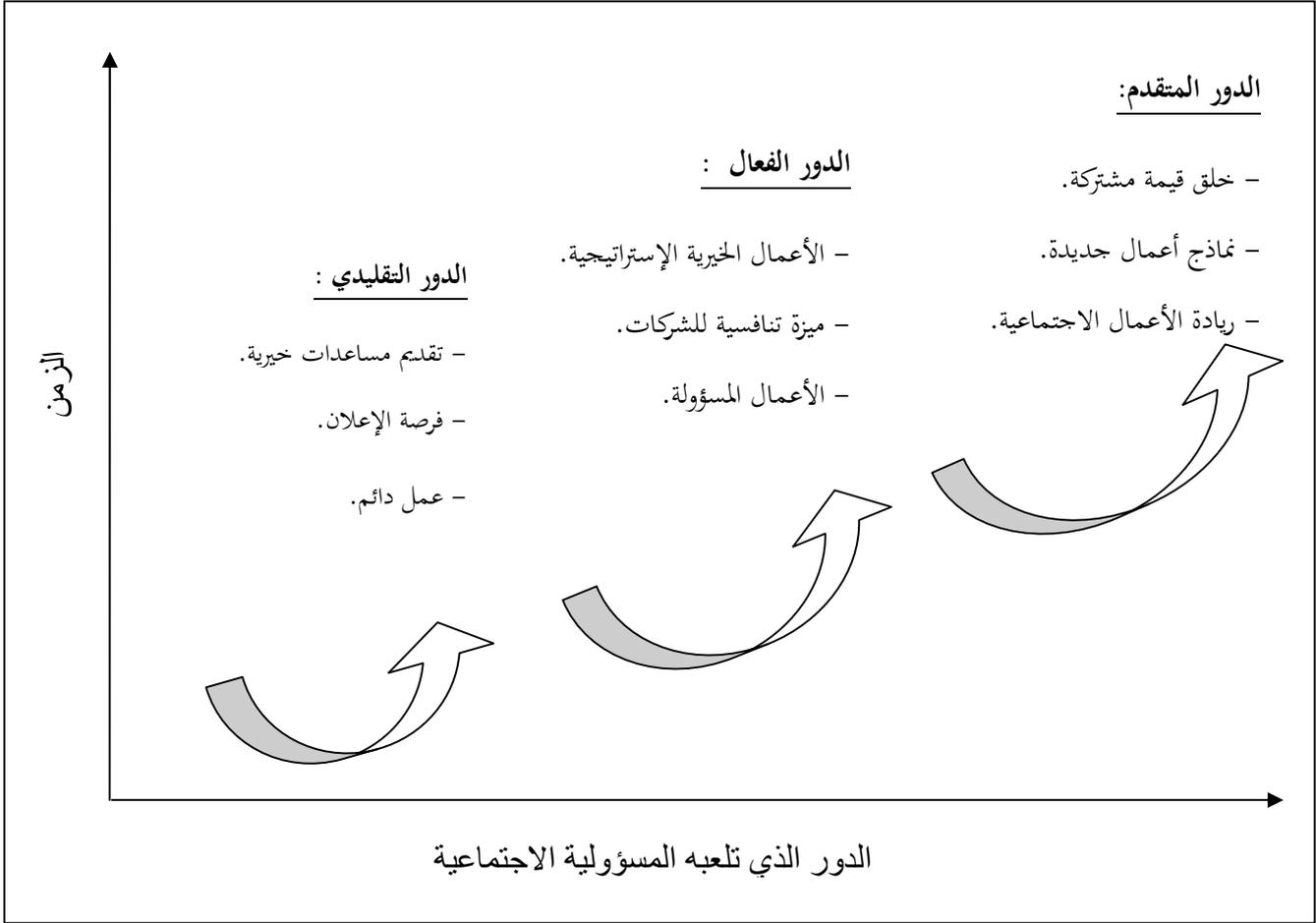
يرى كل من (Vyser,2010) و (Margolis and Walsh,2011)² أن خلق القيمة من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات هي أكثر من مجرد تحقيق الربح المالي، والمساهمة في إثراء حملة الأسهم والمدبرين التنفيذيين، بل يتعدى ذلك إلى تحقيق التنمية الإقتصادية وتحسين البيئة الإقتصادية التي تعمل فيها الشركة بما في ذلك الإستثمار في البنية التحتية، خلق الوظائف ...

¹ مولاي مصطفى سارة، دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة وخلق القيمة في المؤسسة الإقتصادية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدية- الجزائر، العدد 05، 2016، ص 108.

² Donatas Jonikas ,Value creation through CSR at stakeholders level. Economics and Management , vol 17, N°2, 2012, p 695.

ومنه يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تحقق المزايا التالية : القيمة المالية، الميزة التنافسية، إتخاذ القرار الرشيد في الشراء، والشكل الموالي يبين بعض الأدوار التي تلعبها المسؤولية الاجتماعية.

شكل رقم 5.1 : تطور الدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال.



Source : José Paz Rendal, How Creating Shared Value is taking Corporate Social Responsibility one step further, Google as a case study, Facultade de Economía Empresa, Universidade da Coruña, Spain, 2015, p14.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

المطلب الأول :الدراسات العربية :

1-دراسة بابا عبد القادر، وهيبه مقدم بعنوان المسؤولية الاجتماعية ميزة إستراتيجية خالقة للقيمة (دراسة حالة شركة سوناطراك)، حيث يسعى الباحثان إلى معالجة إشكالية إمكانية اعتبار المسؤولية الاجتماعية ميزة تنافسية للمؤسسة تساهم في خلق القيمة أم أنها أعباء جديدة تضاف إلى التزامات المؤسسة، كما يهدفان إلى الكشف عن المنافع المادية والغير مادية التي ستتحقق للمؤسسة في حال التزامها اجتماعيا ومحاولة إقناع المؤسسات إلى تبني هذا النهج ، وقد تم معالجة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكانت من أهم نتائج الدراسة التالي :

* تزايد الإلتزامات الاجتماعية لشركة سوناطراك من شأنه أن يمنحها ميزة تنافسية بين الشركات الدولية النفطية ؛

* محاولة شركة سوناطراك الحفاظ على الريادة من ناحية المكاسب الاقتصادية، أو الخدمات الاجتماعية ؛

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية :

1-Bryan W.Husted,David B.Allen, Strategic Corporate Social Responsibility and Value Creation A Study of Multinational Enterprises in Mexico (2009).

يعالج الباحثان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة للشركات المتعددة الجنسيات في المكسيك وذلك بهدف إيجاد العلاقة بين الأبعاد الإستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية (المركزية ، الطوعية ،الرؤية ، الخصوصية ، الإستباقية) وخلق القيمة في الشركات كما يبحثان عن كيفية خلق خصائص إستراتيجية مختلفة لبرامج المسؤولية الاجتماعية للشركات التي من خلالها يمكن للشركات إدارة الفرص التي تقدمها تلك البرامج وربط العمل الاجتماعي بها وهذا إستعانة بدراسة استقصائية شملت 111 شبكة متعددة الجنسيات في المكسيك، وتم صياغة 5 فرضيات تناولت كل فرضية إستراتيجية و استخلصت الدراسة إلى ما يلي:

- جمع البيانات المالية الفعلية على أداء الشركة أو خلق القيمة غير ممكن تقريبا؛

- تعتبر المسؤولية الاجتماعية للشركات الممارسة في المكسيك جيدة وأقل تطورا من تلك الممارسة من قبل المؤسسات المتعددة

الجنسيات الأخرى؛

- خلق القيمة مرتبط بالرؤية و المركزية.

2- Bryan W.Husted,David B.Allen, Strategic Corporate Social Responsibility and Value Creation among Large Firms (Lessons from the Spanish Experience (2007).

يتناول الباحثان في هذه الدراسة عن مدى إمكانية أن تكون المسؤولية الاجتماعية للشركات مصدرا للابتكار وميزة تنافسية خالقة للقيمة للشركة وكيف يمكنها أن تساهم في تحسين الربحية لها، كما يبحثان عن طريقة تحويل الأنشطة الاجتماعية للسوق إلى أنشطة سوق خالقة للقيمة، و هذا من خلال دراسة تأثير ثلاث متغيرات إستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية (الرؤية، الأسبقية، الطوعية) على خلق القيمة بين الشركات الإسبانية الكبيرة بأخذ عين الإعتبار أصحاب المصلحة، تمت الدراسة بإجراء تحليل استقصائي شمل 500 شركة كبرى في مجالات صناعية، تجارية، خدماتية مختلفة والاعتماد على تصورات المديرين المسؤولين عن المسؤولية الاجتماعية للشركات فيما يتعلق بالأهداف الإستراتيجية للمشاريع و إستخدام البيانات الإدراكية بدلا من أصحاب المصلحة الخارجين ، وكانت نتائج البحث كالتالي :

- المسؤولية الاجتماعية للشركات فرصة لتطوير القدرات المميزة والحيوية وتكوين جو تنافسي في الشركة؛
- إن تفعيل الإدارة الإستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للشركات قد توفر إمكانية الابتكار؛
- الشركات الإسبانية تواجه صعوبة في إعادة توجيه مشاريع المسؤولية الاجتماعية للشركات غير السوقية نحو خلق القيمة.

3-Hyder Kamran, and ather, Value Creation Through Corporate Social Responsibility in Developing Countries (2012) :

وهي دراسة حول خلق القيمة من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات في البلدان النامية حالة شركة Proctor و Gamble في باكستان حيث ركز الباحث إلى التحقيق في تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات في البلدان النامية بشكل عام و باكستان على وجه الخصوص والبحث عن مدى تطبيقها من منظور المستهلك والأعمال و إعطاء تقييم نقدي لخلق القيمة وقد استعان الباحث لمعالجة موضوعه على إجراء مقابلات وتوزيع استبيانات وكانت النتائج التي توصل إليها كالتالي:

- هناك اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في الدول النامية وخاصة باكستان؛
- أنشطة المسؤولية الاجتماعية لكل من الشركة P و G تؤثر إيجابيا على شراء المستهلك؛
- نجاح شركتي P و G إلى حد ما في إتباع السياسات التي تمكن من تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح دخل الشركة؛
- خلق القيمة للمسؤولية الاجتماعية للشركات هي محصلة ثلاث أنواع من القيم: القيمة الفنية و الاجتماعية والعاطفية / الوظيفية.

المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

لأجل الوصول إلى موقع دراستنا من الدراسات السابقة نستعين بالجدول الآتي :

الجدول رقم (3.1) : ملخص للدراسات السابقة

اسم المؤلف	الفترة الزمنية	المنهجية المستخدمة	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	النتائج المتوصل إليها
بابا عبد القادر، و هيبه مقدم	/	المنهج الوصفي التحليلي.	خلق القيمة	المسؤولية الاجتماعية	هناك علاقة بين تبني المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة
BryanW.H usted&David B.Allen	2009	دراسة استقصائية شملت 111 شبكة متعددة الجنسيات في المكسيك.	خلق القيمة	المركزية ، الطوعية، الرؤية، الخصوصية، الإستباقية.	- خلق القيمة مرتبط بالرؤية والمركزية. - جمع البيانات المالية الفعلية على أداء الشركة أو خلق القيمة غير ممكن تقريبا.
BryanW.H usted&David B.Allen	2007	- إجراء تحليل استقصائي شمل 500 شركة كبرى في مجالات صناعية ، تجارية ، خدماتية.	خلق القيمة	الرؤية ، الأسبقية ، الطوعية	-صعوبة توجيه المشاريع غير السوقية نحو خلق القيمة
Hyder Kamran, and ather	2012	إجراء مقابلات وتوزيع استبيانات	خلق القيمة	المسؤولية الاجتماعية	خلق القيمة هو مجموع القيمة الفنية والاجتماعية والعاطفية / الوظيفية.

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على الدراسات السابقة

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية وجود نقاط تشابه وهي :

- الدراسة الحالية والدراسات السابقة كلها تسعى إلى البحث عن العلاقة التي تربط بين خلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية.
- لجوء الباحثين إلى أداة الاستبيان أو المقابلة لقياس المتغيرات النوعية وهذا ما تم الإعتماد عليه في دراستنا.
- كانت أغلب الدراسات السابقة نتائجها تتضمن وجود خلق قيمة راجع لتبني المسؤولية الاجتماعية، أو صعوبة تقدير العلاقة الرابطة بين المتغيرين ، وهذا ما وصلنا إليه في دراستنا باستثناء تحقق خلق قيمة اقتصادية.

أما نقاط الاختلاف فنذكرها كالتالي :

- هناك اختلاف بين طبيعة نشاط مؤسسة محل الدراسة (مؤسسة الصناعات الغذائية) وبين مؤسسات الدراسات السابقة بعضها شركات بترولية رائدة في المجال الإقتصادي.

- اختلاف طبيعة بيئة الأعمال ، والالتزامات التي تخضع لها مؤسسة محل الدراسة اتجاه أصحاب المصلحة مقارنة بمؤسسات الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نجد أن المؤسسات الإقتصادية كانت تسعى إلى تحقيق أهدافها على المدى القصير، وبعد التطورات الحاصلة في المجال الإقتصادي تغيرت نظرة معظم المؤسسات بمحاولتها تحقيق أهدافها على المدى البعيد (الطويل) وهذا بتبنيها للمسؤولية الاجتماعية التي توضح بواسطتها اتجاهاتها و مكانتها أمام أصحاب المصلحة، فمؤسسات الصناعات الغذائية بتمازج الطبيعة الإقتصادية و الاجتماعية فيها تعمل على تبني معايير خاصة للوفاء بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية بحكم طبيعتها الاجتماعية التي تسعى نحو كسب الثقة حول منتجاتها وما تقدمه من خدمات، ومنه تحقيق توسيع في مجال نشاطها و زيادة أرباحها وهو ما تفرضه طبيعتها الإقتصادية، ولكي تحقق كل ذلك لا بد على المؤسسة أن تحقق توازن في أدائها من خلال خلق قيمة مشتركة (إقتصادية - اجتماعية) بتفاعل جميع أصحاب المصلحة.

الفصل الثاني :

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان

- القنطرة - بسكرة

تمهيد :

بعد التطرق إلى الإطار النظري لخلق القيمة وأبرز مؤشرات حسابه، وتوضيح مفهوم وإستراتيجيات وأبعاد تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الإقتصادية خاصة المؤسسات الإقتصادية الغذائية، والعلاقة الرابطة بين المتغيرين، كما قمنا باستعراض أبرز الدراسات السابقة التي تعالج الموضوع ومحاولة معرفة موقع دراستنا الحالية من تلك الدراسات.

سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة بتقسيمه إلى مبحثين بالصيغة الآتية:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية، أين سيتم التركيز على التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وتبيين مدى تبنيتها للمسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل سيرورة الأعمال المرتبطة بتهيئة المناخ الملائم للمسؤولية الاجتماعية، والتحقق من ذلك عبر طرح استمارة استبيان وزعت على عينة من موظفي وعمال المؤسسة، وحساب المؤشرات التي تساعد على معرفة نتيجة القيمة الإقتصادية المضافة.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية:

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم مجتمع وعينة الدراسة وتقديم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومعالجة المعطيات المتوفرة .

المطلب الأول : الطريقة المتبعة للدراسة:

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة:

1-تقديم مؤسسة محل الدراسة :

تمت دراستنا في المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان - القنطرة - التي كانت تابعة للشركة الأم الرياض سطيف (مؤسسة الصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها)، وأصبحت حاليا تابعة للشركة الفرعية الزيبان مع 4 وحدات أخرى خاضعة لمجمع الصناعات الغذائية اقروديف، والشكل الموالي يوضح الإطار القانوني للمؤسسة :

الشكل رقم (1.2):بطاقة فنية لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -

اسم المؤسسة : المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان - القنطرة - .
الشكل القانوني : شركة مساهمة.
رأس المال الاجتماعي : 896.260.000 دج.
عدد العمال : 148 عامل.
نشاطها : إنتاج و تسويق السميد و الدقيق و مشتقاتها.
معدل الضريبة الخاضعة له : 19 %.
عنوان ومقر الشركة : تقع في الجنوب الشرقي لمدينة القنطرة على الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين القنطرة ولاية بسكرة وهي تبعد عن الولاية ب 55 كلم.

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا إلى وثائق المؤسسة.

2-أهم مصالح المؤسسة :

لتأكيد مدى سعي المؤسسة لتبني أوضاع للمسؤولية الاجتماعية تعمل على تطبيق سياسة الجودة، السلامة الصحة والبيئة، وذلك بوضع نظام يسمى " نظام الإدارة المتكامل ، Système de Management Intégré " الموضح في الملحق رقم 03،

حيث بدأت بتطبيقه في السنوات الأخيرة خاصة بعد حصولها على شهادة الاعتماد لنظام إدارة الجودة ISO 9001 سنة 2017 ، ونظام الإدارة المتكامل الذي تتبناه المؤسسة ما هو إلا مزيج و ارتباط بين متطلبات ثلاث معايير عالمية وهي:⁴⁸
ISO 9001 نظام إدارة الجودة إصدار 2015.

ISO14001 نظام الإدارة البيئية الصادر سنة 2015.

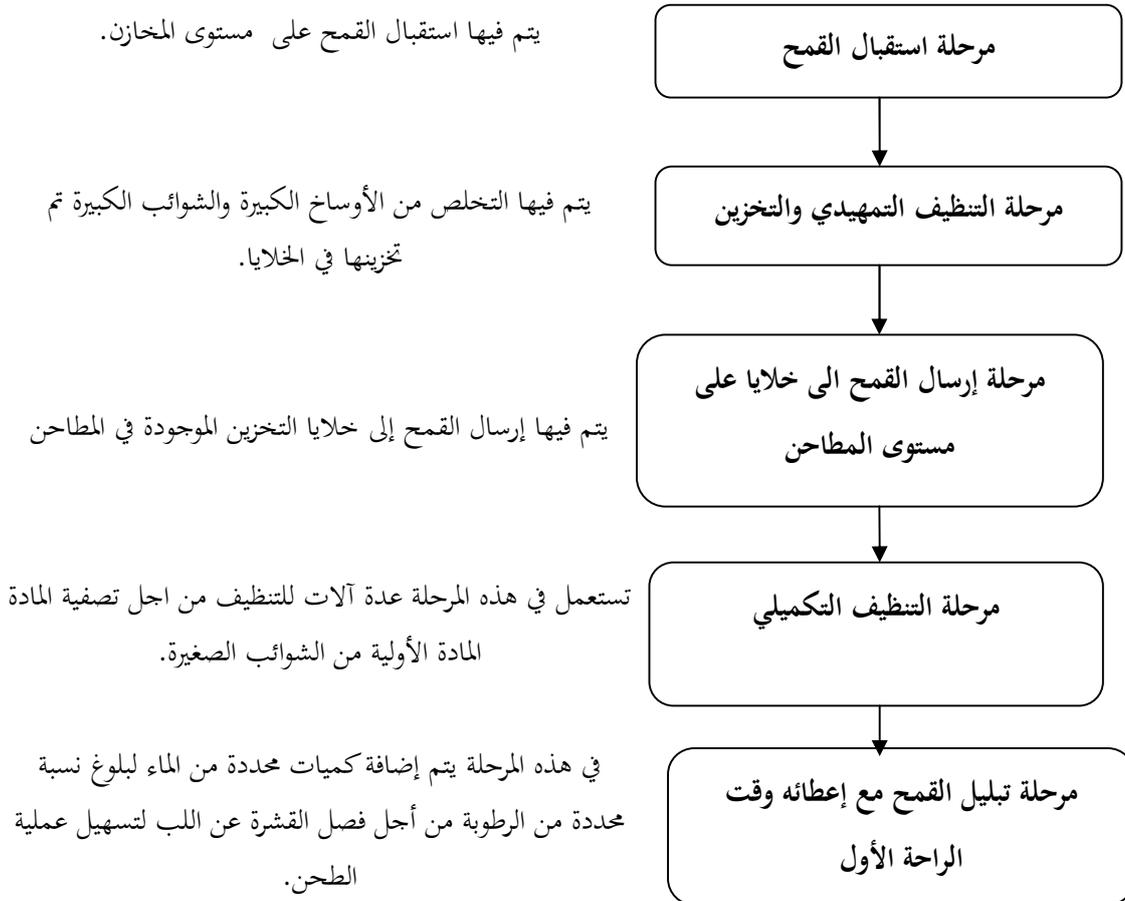
OHSAS18001 نظام إدارة السلامة والصحة المهنية إصدار 2015 .

ولأجل تحقيق متطلبات المعايير الثلاث السابقة طبقت مجموعة من الإجراءات، وخصصت مصالح خاصة لتطبيقها، والإجراءات تتمثل في الآتي:

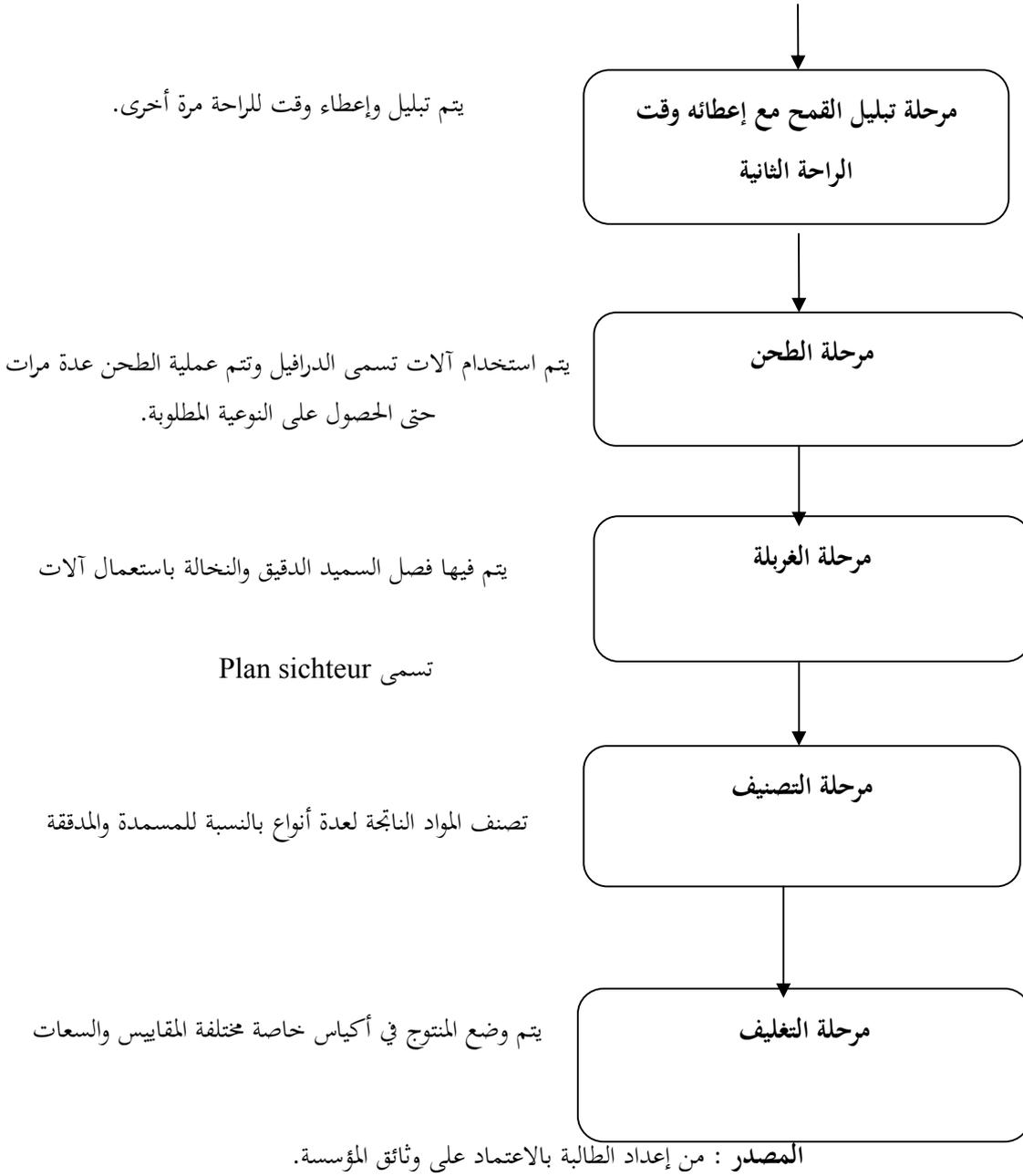
2-1- تطبيق نظام المراقبة الحرجة من خلال نظام HACCP :

لأجل تطبيق هذا النظام خصصت المؤسسة مصلحة الإنتاج التي تعد من أهم المصالح التابعة لدائرة الاستغلال (أنظر الملحق رقم 04)، حيث تتم عملية الإنتاج وفق مراحل موضحة في الشكل التالي :

شكل رقم (2.2): مراحل العملية الإنتاجية:



⁴⁸ ريمة صحراوي، رئيس فرع الوقاية والأمن بمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة، معايير إدارة السلامة والصحة الغذائية، بسكرة، الجزائر، 2018



بعد مرور المنتج عبر مراحل التصفية السابقة، يخضع في آخر مرحلة الى اختبارات وتحليل للمادة الأولية والمنتجات التامة الصنع لأجل معرفة مدى صلاحية استهلاكها وتوفرها على شروط الصحة والسلامة الغذائية ، ويتم هذا في المخبر التابع لذات المصلحة، و من بين هذه الاختيارات:⁴⁹

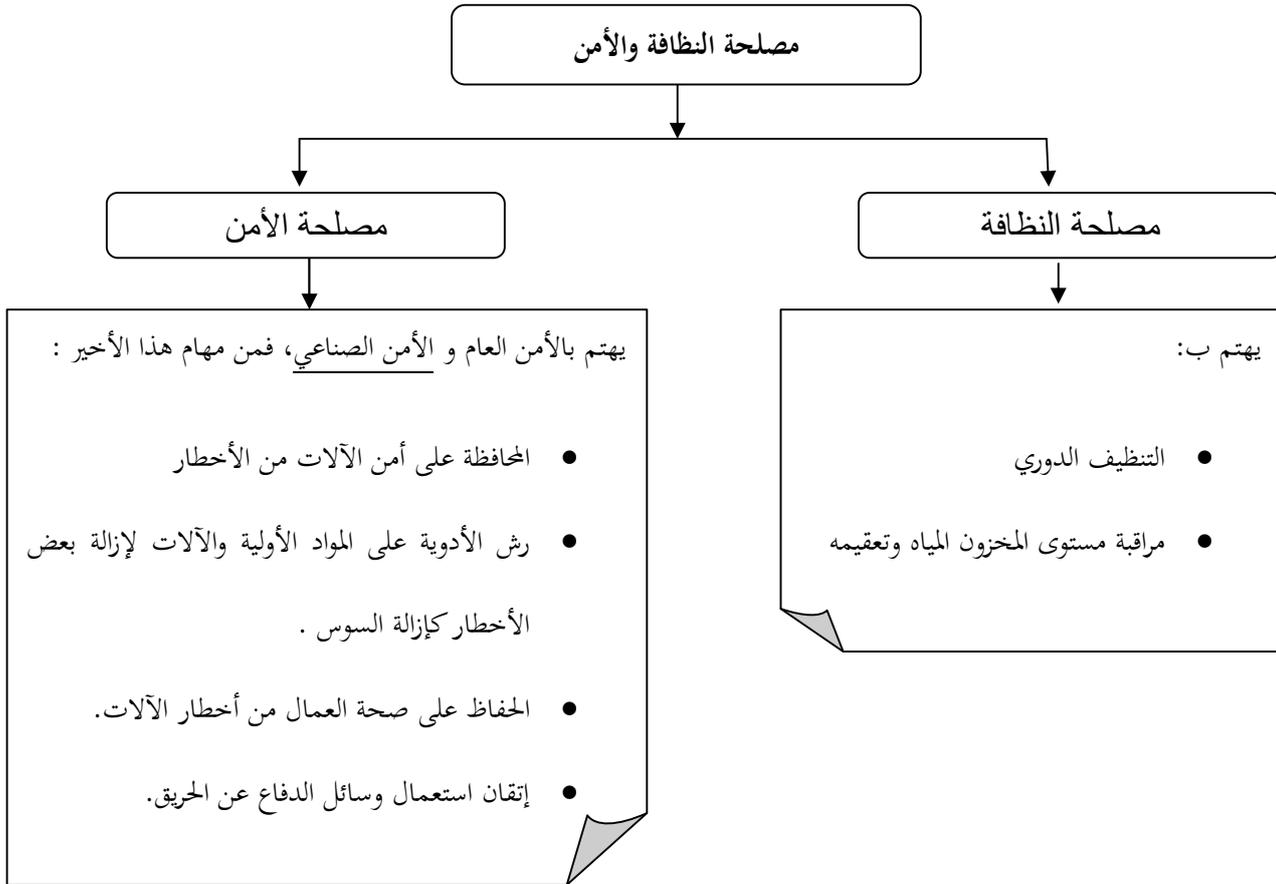
- الرطوبة: وهي قياس نسبة الماء في القمح وهذا من أجل تحديد نسبة الماء التي يجب إضافتها قبل عملية الطحن.
- نسبة الرماد: يجري هذا الاختبار على كل من السميد والدقيق من اجل تحديد كمية الرماد.
- نسبة الغلوتين: من أجل تحديد نسبة العلك في كل من السميد والدقيق وهل هي مناسبة أم يجب تعديلها.
- نسبة الاستخراج: من أجل استخراج كميات السميد الممتاز والعادي وتحديد نسبهما.
- نسبة الحموضة: يجري هذا الاختبار على المنتجات تامة الصنع التي بقيت فترة في المخازن هل يمكن بيعها أم لا.

⁴⁹ استعانة بالوثائق المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة .

• نسبة نشاط α ميلاز: هذا الاختبار يجري على الدقيق هل هو يناسب الخباز أو يجب تغيير النسبة. وبذلك المؤسسة تسعى من خلال هذه المصلحة على تطبيق نظام المراقبة الحرجة من خلال نظام HACCP بداية من مرحلة دخول القمح الى المخازن الى غاية انتهاء العملية الإنتاجية وخضوعها لاختبارات لقياس مدى ملاءمتها للاستهلاك ، لضمان جودة ونوعية للمنتج .

2-2. تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية : المؤسسة تسعى الى تطبيقه من خلال إدراج مصلحة الأمن والنظافة ، حيث تتكون من فرعين مهمين موضحان في الشكل الموالي :

الشكل رقم (3.2): هيكلية مصلحة النظافة والأمن



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة.

ومنه فالمؤسسة تسعى على الحفاظ على صحة وسلامة أفرادها من خلال تهيئة ظروف عمل تلائم طبيعة النشاط.

3: وصف عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع دراستنا في 60 عامل من أصل 134 عامل تابع لمؤسسة مطاحن الزيبان بمختلف مستوياتهم الوظيفية والدراسية وخبرتهم المهنية ، أعمارهم .

حيث تم توزيع 60 استمارة استبيان وتم الاعتماد على 56 استمارة استبيان مسترجعة للدراسة .

جدول رقم (1.2) : توزيع عينة الدراسة من حيث : الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية ، المستوى الوظيفي .

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	25	44.6%
	أنثى	31	55.4%
	المجموع	56	100%
العمر	أقل من 30 عام	33	58.9%
	من 30 عام - أقل من 40 عام	13	23.2%
	من 40 عام - أقل من 50 عام	5	8.9%
	50 عام فما فوق	5	8.9%
	المجموع	56	100%
المستوى التعليمي	ثانوي	12	21.4%
	جامعي	35	62.5%
	أخرى	9	16.1%
	المجموع	56	100%
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	37	66.1%
	من 5 - أقل من 10 سنوات	7	12.5%
	من 10 - أقل من 15 سنة	0	0%
	15 سنة فما فوق	12	21.4%
	المجموع	56	100%
المستوى الوظيفي	مدير	1	1.8%
	رئيس مصلحة	13	23.2%
	موظف	32	57.1%
	عامل	10	17.9%
	المجموع	56	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss إصدار 19 .

تبين النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول أعلاه أن:

نسبة أفراد العينة إناث أكثر من نسبة الذكور بفارق 10.8% ، وهذا عائد إلى أن أغلب نشاطات المؤسسة لا يتطلب فيها جهد بدني كبير .

- كما نلاحظ أن الفئة ذات العمر أقل من 30 عام سجلت أعلى نسبة مقدرة بـ 58.9%، في حين سجلت ثاني أعلى نسبة للفئة من 30 إلى أقل من 40 عام نسبة 23.2% ، و الفئتين الباقيتين نسبة متساوية مقدرة بـ 8.9% ، وهذا يدل على أن المؤسسة تعمل على تجديد اليد العاملة لتستفيد من الطاقة الشبابية وتشغيل أكبر عدد من الشباب في إطار برامج الإدماج في عالم الشغل .

- أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنجد المؤسسة تسعى على توظيف خريجي الجامعات حيث بلغت نسبتهم 62.5%، ثم يليه الطور الثانوي 21.4% ، وباقي المستويات بنسبة 16.1% وهذا عائد لمتطلبات سوق العمل الذي يحتاج إلى مؤهلات علمية كبيرة .

- أما الخبرة المهنية فنجد أن أغلبية عينة الدراسة هم قليلي الخبرة بنسبة 66.1% حيث لا تتجاوز خبرتهم 5 سنوات، ثم يليهم الفئة ذوي الخبرة الكبيرة أكثر من 15 سنة بنسبة 21.4%، و الفئة ذات الخبرة المتوسطة أي من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 12.5% وهذا بسبب أن الفئة العمرية لعينات الدراسة أقل من 30 عام تعد أعلى نسبة .

كما نجد أن أغلب أفراد العينة هم موظفون قدرت نسبتهم بـ 57.1% ويأتي بعدها فئة رؤساء المصالح بنسبة 23.2% ثم فئة العمال 17.9% ثم فئة الإدارة بـ 8.1% .

الفرع الثاني : طريقة جمع المعطيات :

1- تحليل القوائم المالية : الميزانية المحاسبية ' أصول و خصوم ' وجدول حساب النتائج خلال الفترة 2010-2016 .

2- المقابلة : تم إجراء المقابلة مع رئيسة مصلحة الأمن والوقاية في مؤسسة محل الدراسة للحصول على معلومات عن المعايير التي تنتهجها المؤسسة لتبني المسؤولية الاجتماعية .

3 - الاستبيان : تم استعماله لجمع البيانات الأولية حيث تم إعداده انطلاقاً من دراسات سابقة (مذكرات، مقالات) التي تعالج موضوع المسؤولية الاجتماعية ، ولأجل الحصول على استمارة استبيان تغطي جوانب الموضوع تم التطرق إلى مراحل أخرى موالية في إعدادها :

- عرض الاستبيان على المشرف لتقييمه ومدى ملاءمته لموضوع الدراسة .

- عرضه على مجموعة من المحكمين الذي قدموا ملاحظات وإرشادات (أنظر الملحق رقم 02)

- تعديل الاستبيان استناداً إلى الملاحظات المقدمة من طرف المشرف والمحكمين .

- عرضه على المشرف للتقييم والحكم الأخير عليه .

- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة .

3-1. محتوى الاستبيان :

ينقسم الاستبيان الى قسمين :

أولاً : المعلومات الشخصية للعينة : الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة ، المستوى الوظيفي .

ثانياً : يضم هذا الجزء عبارات الاستبيان حول المسؤولية الاجتماعية (أبعادها) : المسؤولية تجاه المجتمع ، العمال ، المستهلكين ، البيئة .

الملحق رقم 01 يوضح ذلك .

3-2 مقياس التحليل :

لأجل معالجة عبارات الاستبيان تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي (غير موافق ، محايد ، موافق) وفق الدرجات التالية (1 ، 2 ، 3) بالترتيب .

3-3 صدق وثبات الاستبيان :

من أجل إعطاء صبغة المصدقية للاستبيان تم اختياره بواسطة معامل الاتساق الداخلي α كرونباخ (Cronbach's Alpha) الذي تتراوح نسبته بين 0.6 الى 1 وبلاستعانة ببرنامج spss تحصلنا على النتيجة التالية :

جدول رقم (2.2) معامل الثبات الكلي الفا كرونباخ

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
32	,847

المصدر : مخرجات برنامج التحليل الإحصائي spss إصدار 19.

ومنه نسبة α كرونباخ هي 84.7% وبذلك الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

3-3-2 معايير تحديد الاتجاه

الاتجاه الأول : غير موافق : 1 - 1.66

الاتجاه الثاني: محايد : 1.67 - 2.33

الاتجاه الثالث: موافق : 2.34 - 3

المطلب الثاني : البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة :

الفرع الأول : البرامج الإحصائية المستخدمة :

لأجل معالجة البيانات واستخراج نتائج الدراسة تم الاستعانة بـ :

- برنامج Microsoft Office Excel ؛

- برنامج التحليل الإحصائي SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)

الفرع الثاني : الأساليب الإحصائية :

لمعرفة مدى تبنى مؤسسة مطاحن الزيبان- القنطرة - للمسؤولية الاجتماعية تم الإستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية و هي:

- التكرارات ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛

- مصفوفة الارتباطات بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة؛

- تحليل تباين الانحدار لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة وتحليلها و مناقشتها:

المطلب الأول : عرض وتحليل النتائج:

الفرع الأول : عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أن " تبنى مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -ببساطة المسؤولية الاجتماعية من خلال الالتزام بالمسؤولية تجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة"، وكانت نتائج الدراسة الميدانية كالاتي :

الجدول رقم (3.2) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول خلق القيمة

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
2	موافق	0.44	2.80	تسعى مؤسستك على تقديم معلومات واضحة حول طبيعة نشاطها (المنتجات والخدمات) للمجتمع .	01
8	موافق	0.63	2.59	تعمل مؤسستك على المشاركة في المعارض التي تقام على المستوى المحلي أو الدولي للتعريف بالصناعات المحلية.	02

12	محايد	0.83	2.16	تسعى مؤسستك الى عقد شراكات مع منظمات المجتمع المدني لدعم الصناعة المحلية والوطنية .	03
6	موافق	0.69	2.66	توفر مؤسستك مناخ عمل ملائم لأداء المهام بسهولة (النقل، أماكن الاستراحة ...).	04
14	محايد	0.91	2.07	تطبق مؤسستك تدابير لضمان التوظيف غير العنصري	05
1	موافق	0.19	2.96	تقدم مؤسستك دورات تكوينية للفئة العاملة .	06
13	محايد	0.88	2.13	تتم مؤسستك بتقديم تحفيزات ومكافآت للعمال .	07
5	موافق	0.66	2.68	تراعي مؤسستك على توفير الأمن والسلامة الصحية للوقاية من حوادث العمل.	08
2	موافق	0.52	2.80	تسعى مؤسستك الى تطوير منتجاتها وتقديم خدمات أو منتجات جديدة .	09
11	محايد	0.75	2.20	تقدم مؤسستك خدمات ما بعد البيع.	10
4	موافق	0.57	2.70	تسعى مؤسستك الى تقديم تسهيلات في إجراءات البيع والشراء .	11
7	موافق	0.65	2.62	تحافظ مؤسستك على الوفاء بالتزاماتها مع متعاملها في الآجال المحددة .	12
9	موافق	0.76	2.43	تحرص مؤسستك على المصداقية في الإعلانات .	13
10	محايد	0.85	2.23	تطبق مؤسستك نظام لحماية بيئة يهدف الى الإستهلاك العقلاني للطاقة والحفاظ الموارد الطبيعية غير المتجددة .	14
/	موافق	0.34	2.50	النتيجة	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19.

من خلال الجدول يظهر لنا أن العبارة 6 (تقدم مؤسستك دورات تكوينية للفئة العاملة) كانت نسبة متوسط حسابها كبير جدا بلغت 2.96 وبانحراف معياري 0.19، وتليها العبارة 1 (تسعى مؤسستك على تقديم معلومات واضحة حول طبيعة نشاطها 'المنتجات والخدمات' للمجتمع) بمتوسط حسابي 2.80 وانحراف 0.44 وبنفس المتوسط الحسابي للعبارة 9 (تسعى مؤسستك الى تطوير منتجاتها وتقديم خدمات أو منتجات جديدة) لكن بانحراف معياري 0.52، ثم العبارة 11 (تسعى مؤسستك الى تقديم تسهيلات في إجراءات البيع والشراء) بمتوسط حسابي 2.70 وانحراف معياري 0.57، وفي المرتبة الأخيرة العبارة 05 (تطبق مؤسستك تدابير لضمان التمييز العنصري) حيث كان متوسطها الحسابي 2.07 وانحرافها المعياري 0.91، وبلغ إجمالي المتوسط الحسابي للمحور نسبة 2.50 التي تعادلها عبارة موافق في سلم ليكارت الثلاثي وانحراف معياري 0.34 يدل على التجانس القوي لإجابات أفراد العينة حول خلق القيمة ، و بذلك المؤسسة تسعى الى خلق قيمة من خلال الاهتمام بمختلف المجالات والفئات .

الجدول رقم (4.2) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية اتجاه المجتمع

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
1	موافق	0.46	2.79	تسعى مؤسستك الى بناء علاقات ايجابية مع المجتمع.	01
3	موافق	0.75	2.38	تشارك مؤسستك في دعم الجمعيات الخيرية (تقديم الهبات والتبرعات لها...).	02
5	محايد	0.86	1.85	تحاول مؤسستك دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في عالم الشغل.	03
2	موافق	0.73	2.60	تساهم مؤسستك في تحسين الطرقات والأرصفة للمحيط الذي تتواجد فيه.	04
4	محايد	0.86	2.19	تساهم مؤسستك في إحياء المناسبات الوطنية و الدينية.	05
3	موافق	0.44	2.36	النتيجة:	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19.

من خلال الجدول يتضح لنا أن العبارة رقم 1 (تسعى مؤسستك الى بناء علاقات ايجابية مع المجتمع) سجلت أعلى نسبة متوسط حسابي 2.79 وانحراف معياري 0.46، وبعدها العبارة 4 (تساهم مؤسستك في تحسين الطرقات والأرصفة للمحيط الذي تتواجد فيه) بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 0.73، وتليها العبارة 2 (تشارك مؤسستك في دعم الجمعيات الخيرية) بتقديم الهبات والتبرعات لها) حيث كان متوسطها الحسابي 2.38 وانحرافها المعياري 0.75، وتأتي العبارة 5 (تساهم مؤسستك في إحياء المناسبات الوطنية و الدينية) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي 2.19 وانحراف معياري 0.73، وفي الأخير تأتي العبارة 3 (تحاول مؤسستك دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في عالم الشغل) بمتوسط حسابي 1.85 وانحراف معياري 0.86، وبلغ المتوسط العام لفقرات بعد المسؤولية اتجاه المجتمع نسبة 2.36 ما يعادل درجة موافق على سلم ليكارت الثلاثي، وانحراف معياري 0.44 يعكس تجانس في الإجابات حول هذا البعد، إذن فالمؤسسة تسعى جاهدة الى بناء علاقات مع المجتمع من خلال الاهتمام بمختلف الفئات فيه و المشاركة معهم في إحياء مختلف المناسبات، و تحسين المحيط الذي تتواجد فيها.

الجدول رقم (5.2) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية اتجاه العمال

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
1	موافق	0.35	2.91	تحرص مؤسستك على دفع الأجور في الوقت المحدد.	01
3	موافق	0.50	2.84	تقوم مؤسستك بتنظيم رحلات (العمرة ، الحج ، السياحة ، المخيمات الصيفية...) لفائدة عمالها .	02

2	موافق	0.38	2.88	تقدم مؤسستك تعويضات للعمال المصابين أثناء العمل و تأمينات.	03
1	موافق	0.32	2.88	النتيجة	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة 1 (تحرص مؤسستك على دفع الأجور في الوقت المحدد) هي أعلى نسبة متوسط حسابي بين العبارات قدر ب 2.91 وانحراف معياري 0.35، وتليها العبارة 3 (تقدم مؤسستك تعويضات للعمال المصابين أثناء العمل وتأمينات) بمتوسط حسابي 2.88 وانحراف معياري 0.38، وأخيرا العبارة 2 (تقوم مؤسستك بتنظيم رحلات ' العمرة ، الحج ، السياحة ، المخيمات الصيفية..! لفائدة عمالها) بمتوسط حسابي 2.84 وانحراف معياري 0.50، وبذلك تقدر نتيجة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد ب 2.88 أي درجة موافق في سلم ليكارت الثلاثي وانحراف معياري 0.32 يدل على تجانس قوي في إجابات عينة الدراسة، ومنه فالمؤسسة تولي اهتمام بالعاملين بتسديد مستحقاتهم المالية في آجالها و تخصيص رحلات لفائدتهم وتقديم تعويضات لهم، وهذا لما لهم من دور بارز و فعال في المؤسسة .

الجدول رقم (6.2) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية اتجاه المستهلك

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
2	موافق	0.56	2.73	تراعي مؤسستك خلال عملية الإنتاج التقيد بمعايير السلامة والصحة .	01
4	موافق	0.66	2.48	تستجيب مؤسستك للشكاوى المقدمة من طرف المستهلكين .	02
3	موافق	0.65	2.59	تستعمل مؤسستك وسائل تخزين خاضعة لمعايير السلامة والصحة.	03
1	موافق	0.33	2.88	تعمل مؤسستك خلال نقاط بيع منتجاتها الى التعريف على خدماتها وعروضها الإنتاجية ، والميزات التي تقدمها .	04
2	موافق	0.37	2.67	النتيجة	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19.

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة متوسط حسابي توافق العبارة 4 (تعمل مؤسستك خلال نقاط بيع منتجاتها الى التعريف على خدماتها وعروضها الإنتاجية ، والميزات التي تقدمها) ب 2.88 وانحراف معياري 0.33، وفي المرتبة الثانية العبارة 1 (تراعي مؤسستك خلال عملية الإنتاج التقيد بمعايير السلامة والصحة) بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.56، ثم تليها العبارة 3 (تستعمل مؤسستك وسائل تخزين خاضعة لمعايير السلامة والصحة) بمتوسط حسابي 2.59 وانحراف معياري 0.65 وفي المرتبة الأخيرة العبارة 2(تستجيب مؤسستك للشكاوى المقدمة من طرف المستهلكين) بمتوسط حسابي 2.48

وانحراف معياري 0.66، كما أن المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد بلغ 2.67 ما يقابله درجة موافق في سلم ليكارت الثلاثي و انحراف معياري 0.37 يعني وجود تجانس عال في إجابات عينة الدراسة حول عبارات المسؤولية اتجاه المستهلك ، وبذلك يظهر لنا أن هناك درجة اهتمام كبيرة تبديها المؤسسة اتجاه المستهلكين بمرصها على تقديم خدمات ومنتجات توافق معايير الصحة والسلامة ، ومحاولة فتح قناة اتصال بينها وبينهم للوصول الى منتجات توافق رغبات المستهلكين .

الجدول رقم (7.2) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية اتجاه البيئة

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
3	محايد	0.81	2.25	تعمل مؤسستك على الحد من التلوث البيئي .	01
6	محايد	0.85	1.84	تملك مؤسستك ميزانية للبحث والتطوير مخصصة للقضايا البيئية.	02
2	محايد	0.89	2.30	تشارك مؤسستك في الحملات التطوعية لحماية البيئة مثل : التشجير، نظافة المحيط... .	03
4	محايد	0.91	2.07	تستخدم مؤسستك معايير بيئية موافقة للمعايير الدولية للتخلص من النفايات والمخلفات الكيميائية.	04
1	موافق	0.59	2.71	تطبق مؤسستك نظام طوارئ جيد في حالة الحرائق أو الكوارث الطبيعية.	05
5	محايد	0.85	1.93	تسعى مؤسستك الى اقتناء أجهزة متعلقة بمكافحة التلوث البيئي	06
4	محايد	0.55	2.18	النتيجة	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS إصدار 19.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة متوسط حسابي كانت في العبارة رقم 5 (تطبق مؤسستك نظام طوارئ جيد في حالة الحرائق أو الكوارث الطبيعية) بـ 2.71 وانحراف معياري قدره 0.59 ، وتليها العبارة 3 (تشارك مؤسستك في الحملات التطوعية لحماية البيئة مثل : التشجير، نظافة المحيط...) بمتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري 0.89 ، ثم العبارة 1 (تعمل مؤسستك على الحد من التلوث البيئي) بمتوسط حسابي 2.25 وانحراف معياري 0.81 ، وفي المرتبة الرابعة العبارة 4 (تستخدم مؤسستك معايير بيئية موافقة للمعايير الدولية للتخلص من النفايات والمخلفات الكيميائية) بمتوسط حسابي 2.07 وانحراف معياري 0.59 ، وجاءت العبارة 6 (تسعى مؤسستك الى اقتناء أجهزة متعلقة بمكافحة التلوث البيئي) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي 1.93 وانحراف معياري 0.85 ، و أخيرا العبارة 2 (تملك مؤسستك ميزانية للبحث والتطوير مخصصة للقضايا البيئية) بمتوسط حسابي 1.84 وانحراف معياري 0.85 ، وكما قدرت نتيجة المتوسط الحسابي للبعد البيئي 2.18 الموافقة لمحايد في سلم ليكارت

الثلاثي وبلغ قيمة الانحراف المعياري بـ 0.55 مما يدل على وجود تجانس في الإجابات حول عبارات البعد، ومنه فالمؤسسة لطبيعة نشاطها فهي لا تؤثر بشكل سلبي كبير على البيئة .

الفرع الثاني: عرض نتائج الفرضية الثانية :

حيث تنص هذه الفرضية على " توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين خلق القيمة الاجتماعية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة) ".

دراسة علاقة الارتباط بين المتغيرات :

لدراسة علاقة الارتباط بين خلق القيمة وابعاد المسؤولية الاجتماعية ندرس ما يلي :

1-الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة استنادا الى مصفوفة بيرسون :

جدول رقم (8.2): الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع ، العمال ، المستهلكين ،البيئة و خلق القيمة.

		المجتمع	العمال	المستهلكين	البيئة	خلق القيمة
المجتمع	Pearson Correlation	1	,298*	,532**	,013	,434**
	Sig. (2-tailed)		,026	,000	,926	,001
	N	56	56	56	56	56
العمال	Pearson Correlation	,298*	1	,331*	,036	,346**
	Sig. (2-tailed)	,026		,013	,790	,009
	N	56	56	56	56	56
المستهلكين	Pearson Correlation	,532**	,331*	1	,154	,575**
	Sig. (2-tailed)	,000	,013		,257	,000
	N	56	56	56	56	56
البيئة	Pearson Correlation	,013	,036	,154	1	,494**
	Sig. (2-tailed)	,926	,790	,257		,000
	N	56	56	56	56	56
خلق القيمة	Pearson Correlation	,434**	,346**	,575**	,494**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,009	,000	,000	
	N	56	56	56	56	56

المصدر : مخرجات البرنامج الإحصائي spss إصدار 19 .

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين خلق القيمة والمسؤولية اتجاه المجتمع كان 0.434 عند مستوى معنوية 0.001 أقل من 0.05، وبين خلق القيمة و المسؤولية اتجاه العمال بلغ 0.346 عند مستوى معنوية 0.009 أقل من

0.05، وبين خلق القيمة والمسؤولية اتجاه البيئة هو 0.494 بمستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 ، إذن الارتباط بين خلق القيمة والأبعاد السابقة الذكر هو ارتباط طردي وضعيف، أما فيما يخص معامل الارتباط بين خلق القيمة والمسؤولية اتجاه المستهلك قدر بـ 0.575 ذات مستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 وهي درجة ارتباط طردي ومتوسط .

2. اختبار الانحدار الخطي المتعدد :

لاختبار مدى تأثير تبني المسؤولية اتجاه المجتمع ، العمال ، المستهلكين ، البيئة على خلق القيمة اعتمدنا على : اختبار التباين المسموح Tolerance و معامل تضخم التباين VIF لدراسة أولاً مدى استقلالية المتغيرات المستقلة .

جدول رقم (9.2) : معامل تضخم التباين VIF واختبار التباين المسموح Tolerance

Model	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
1 (Constant)		
المجتمع	,695	1,438
العمال	,869	1,150
المستهلكين	,664	1,506
البيئة	,970	1,031

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على الملحق رقم 18.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل تضخم التباين للمسؤولية اتجاه المجتمع والعمال ، والمستهلكين ، والبيئة هي حوالي 1.43، 1.15، 1.50، 1.03 بالترتيب كانت أقل من 10 ، أما قيم اختبار التباين المسموح للمسؤولية اتجاه المجتمع والعمال ، والمستهلكين ، والبيئة كانت 0.6 و 0.8 ، 0.6 ، 0.9 على الترتيب ، وهي قيم أكبر من 0.05 ، مما يدل على عدم وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة السابقة الذكر .

3. تحليل التباين للانحدار :

للتأكد من مدى صلاحية النموذج نقوم بتحليل التباين للانحدار.

جدول رقم (10.2) : نتائج تحليل تباين الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية.
1 الانحدار	3,619	4	,905	15,910	,000
الخطأ	2,901	51	,057		
المجموع	6,520	55			

المصدر : مخرجات برنامج spss إصدار 19 .

يوضح الجدول أن متوسط المربعات يبلغ 0.90 وقيمة F المحسوبة كانت 15.91 ، أما المعنوية الإحصائية 0.00 وهي تقل عن 0.05 مما يدل على صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة .

جدول رقم (11.2): معامل الارتباط بين خلق القيمة و أبعاد المسؤولية الاجتماعية

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,745 ^a	,555	,520	,23848	,555	15,910	4	51	,000

a. Predictors: (Constant), المجتمع, العمال, المستهلكين, البيئة,

b. Dependent Variable: خلق القيمة

المصدر: مخرجات برنامج spss إصدار 19.

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك ارتباط قوي عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05 بين خلق القيمة وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (المجتمع، العمال، المستهلكين، البيئة) حيث بلغ معدل الارتباط % 74.5 ، وكان تحقيق خلق القيمة يعود بنسبة 55.5% و 45.5% يعود لعوامل أخرى مفسرة له لم نتعرض لها في الدراسة .

جدول رقم (12.2) : نتائج الانحدار المتعدد

Model				Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,178	,344		,517	,607
	المجتمع	,151	,087	,194	1,733	,089
	العمال	,170	,109	,155	1,550	,127
	المستهلكين	,333	,108	,354	3,090	,003
	البيئة	,270	,059	,432	4,549	,000

المصدر: مخرجات برنامج spss إصدار 19 .

لدينا :

$H_0 < 0.05 = \text{Sig}$: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية على خلق القيمة.

$H_1 > 0.05 = \text{Sig}$: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية على خلق القيمة.

● تأثير تبني المسؤولية اتجاه المجتمع على خلق القيمة :

من الجدول السابق نجد أن قيمة المعنوية 0.089 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لتبني بعد المسؤولية اتجاه المجتمع في مؤسسة مطاحن الزيبان- القنطرة - على خلق القيمة .

● تأثير تبني المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال على خلق القيمة :

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى المعنوية للمسؤولية اتجاه العمال قيمتها 0.127 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ، وبذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتبني المسؤولية اتجاه العمال على خلق القيمة في مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة .

● تأثير تبني المسؤولية اتجاه المستهلك على خلق القيمة :

يتضح لنا من خلال الجدول أن مستوى المعنوية للمسؤولية اتجاه المستهلك 0.003 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 أي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة لتأثير تبني المسؤولية اتجاه البيئة على خلق القيمة في المؤسسة محل الدراسة .

● تأثير تبني المسؤولية اتجاه البيئة على خلق القيمة :

من الجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية لهذا البعد كانت 0.000 أقل من 0.05 ومنه رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير تبني المسؤولية اتجاه البيئة على خلق القيمة وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير تبني المسؤولية اتجاه البيئة في مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة على خلق القيمة. من خلال الجداول السابقة يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد عند مستوى المعنوية 0.05 كالآتي:

$$Y=0.178+0.333C+0.27E$$

بحيث : E: المسؤولية اتجاه البيئة ، C المسؤولية اتجاه المستهلك.

الفرع الثالث : عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة :

دراسة خلق القيمة للمؤسسة :

لأجل معرفة هل هناك خلق / هدر في القيمة لدى مؤسسة مطاحن الزيبان-القنطرة- استخدمنا مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة وهذا لتوفر المعطيات والمعلومات اللازمة لحسابه ، ولعدم إدراجها في البورصة .

➤ حساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA:

أشرنا سابقا أن هذا المعيار يعتمد على المعلومات المحاسبية للمؤسسة لذلك سنقوم بتحليل ومتابعة تطوره خلال الفترة (2010-2016) بالاستعانة بالقوائم المالية للمؤسسة .

1: حساب التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال : CMPC

لأجل حسابها لدينا مما سبق :

$$CMPC = K_d \left(\frac{D}{D+CP} \right) (1-Is) + K_{cp} \left(\frac{CP}{D+CP} \right)$$

1-1. حساب تكلفة الاستدانة Kd:

تكلفة الاستدانة = المصاريف المالية / اجمالي الديون.⁵⁰

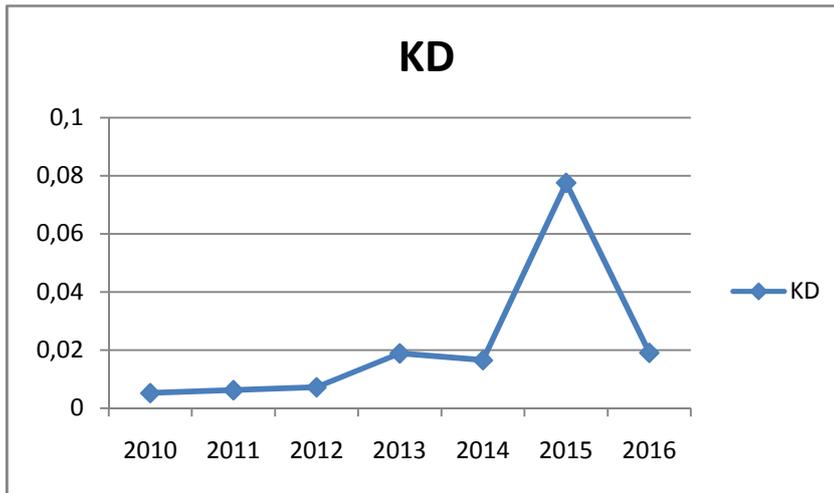
جدول رقم (13.2) : تطور تكلفة الاستدانة خلال الفترة (2010-2016)

الوحدة : مليون دج

البيان	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
اجمال الديون	1 276,45	1 234,73	1 226,45	721,72	830,81	327,55	313,82
المصاريف المالية	6,61	7,62	8,80	13,60	13,69	25,37	5,97
Kd	0,005	0,006	0,007	0,0188	0,0164	0,0774	0,019
TC(Kd)	-	0,19	0,16	1,62	(0,13)	3,70	(0,75)

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانيتين المحاسبتين.

الشكل رقم (4.2): منحني بياني لتطور تكلفة الاستدانة خلال الفترة (2010-2016)



المصدر : من إعداد الطالبة استنادا الى الجدول السابق.

⁵⁰ Gérard Melyon , Gestion Financière, collection lexifac économie, 1^{er} Cycle, bréal lexifac 1999, p166.

نلاحظ من خلال الشكل البياني أن نسبة تكلفة الاستدانة في ارتفاع خلال الفترة (2010-2013) من نسبة 0.005 الى 0,0188، كما عرفت استقرار تقريبا سنة 2014 ، أما في سنة 2015 فكان هناك ارتفاع كبير حيث سجلت أعلى نسبة قدرت بـ 7,74% بنسبة تغير 370%، وهذا عائد الى انخفاض إجمالي الديون وارتفاع المصاريف المالية ، أما في سنة 2016 فكان هناك انخفاض بلغت نسبتها 0,019 بسبب انخفاض المصاريف المالية .

1-2. حساب تكلفة الأموال الخاصة Kcp :

تكلفة الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

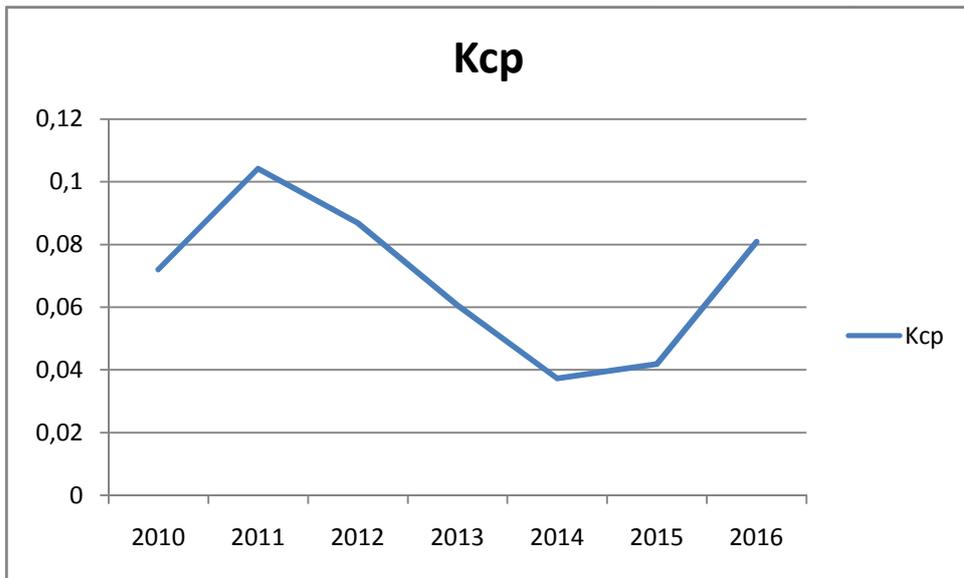
الجدول رقم (14.2) : تطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة (2010-2016)

الوحدة : مليون دج

البيان	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
Rnet	62,36	104,38	94,54	69,44	43,90	50,59	107,29
CP	866,44	1 001,74	1 088,75	1 145,56	1 177,96	1 210,18	1 327,20
Kcp	0,071	0,104	0,086	0,060	0,037	0,041	0,080
TC(Kcp)	-	0,44	(0,16)	(0,30)	(0,38)	0,12	0,93

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا الى جدول حساب النتائج.

الشكل رقم (5.2): منحنى بياني لتطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة (2010-2016)



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال المنحنى البياني نجد أن هناك ارتفاع في قيمة تكلفة رأس المال من سنة 2010 الى 2011 بتغير مقداره 44% بسبب ارتفاع النتيجة الصافية ، لينخفض تدريجيا خلال السنوات الموالية وصولا لسنة 2014 بنسبة 3,7%، وهذا نتائج عن انخفاض النتيجة الصافية وارتفاع الأموال الخاصة ، ليرتفع بعدها مجددا سنة 2015 الى غاية 2016 ، حيث وصلت الى 8% بسبب ارتفاع النتيجة الصافية مقارنة بالسنوات السابقة .

من خلال العلاقة الرياضية السابقة للتكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال نجد :

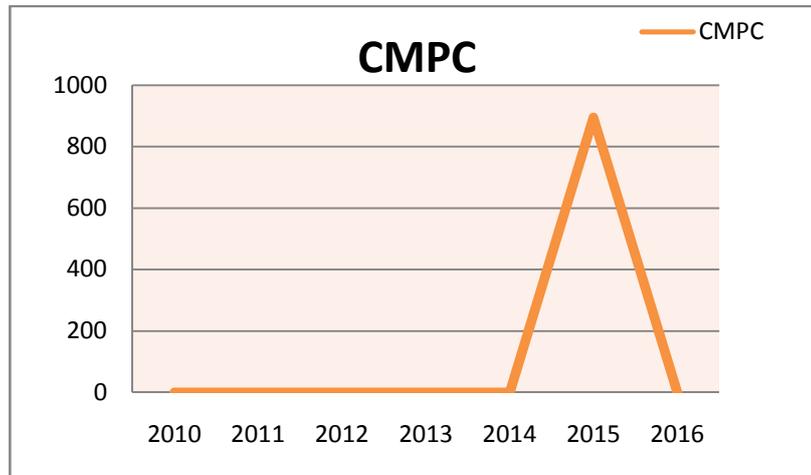
جدول رقم (15.2) : تطور التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال خلال (2010 - 2016)

الوحدة : مليون دج

2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	البيان
1 327,20	1 210,18	1 177,96	1 145,56	1 088,75	1 001,74	866,44	CP
(65,51)	(316,41)	(44,93)	(108,66)	441,60	541,09	670,17	D
0,080	0,041	0,037	0,060	0,086	0,104	0,071	Kcp
0,81	0,81	0,81	0,81	0,81	0,81	0,81	(1-IS)
0,019	0,077	0,016	0,018	0,007	0,006	0,005	Kd
0,084	0,034	0,038	0,065	0,063	0,069	0,042	CMPC
1,44	(0,10)	(0,41)	0,03	(0,08)	0,63	-	TC (cmpe)

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الجداول السابقة.

الشكل رقم (6.2): منحنى بياني لتطور التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال خلال الفترة (2010-2016)



المصدر : من إعداد الطالبة استنادا الى الجدول السابق

نلاحظ من خلال الشكل ارتفاع نسبة التكلفة الوسيطة المرجحة سنة 2011 بنسبة تغير %6,3 ، وعرفت استقرار في النسبة سنتي 2012 و 2013 ، ثم عرفت انخفاضا في سنتي 2014 و 2015 لتصل أدنى قيمة لها 0,34 في 2015، أما سنة 2016 سجلت أعلى نسبة لها قدرت بـ %8,4 .

2 : حساب رأس المال المستثمر (CI) :

رأس المال المستثمر = الأموال الخاصة + الاستدانة الصافية .

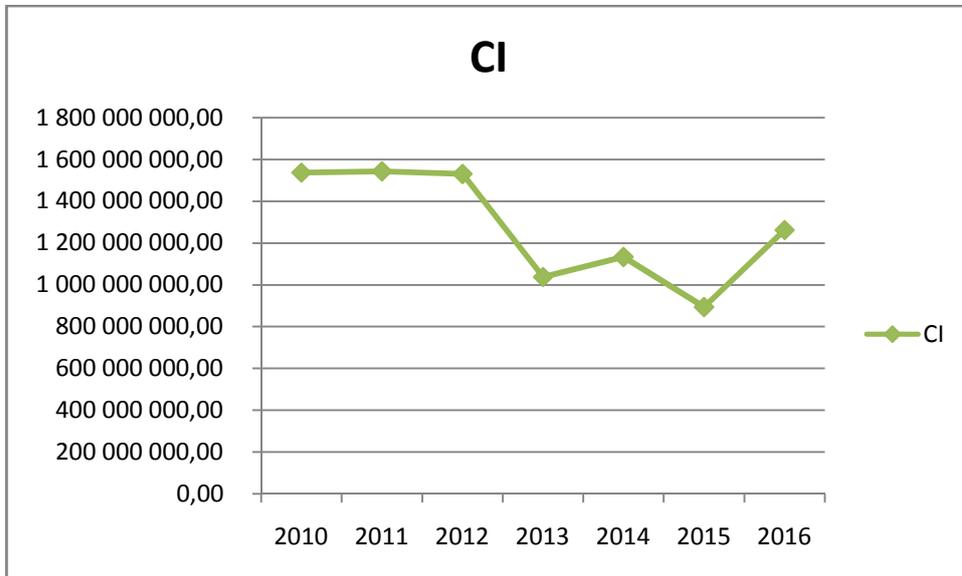
جدول رقم (16.2): تطور رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2016)

الوحدة : مليون دج

البيان	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
CP	866,44	1 001,74	1 088,75	1 145,56	1 177,96	1 210,18	1 327,20
D	670,17	541,09	441,60	(108,66)	(44,93)	(316,41)	(65,51)
CI	1 536,62	1 542,84	1 530,36	1 036,90	1 133,02	893,76	1 277,62
TC(CI)	-	0,004	(0,008)	(0,322)	(0,092)	(0,211)	(0,411)

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول السابقة

الشكل رقم (7.2) : منحى بياني لتطور رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2016)



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول السابق

نلاحظ أن هناك استقرار نسبي في رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2012) حيث بلغت قيمته سنة 2012 (1530,36 مليون دج)، لتتخف في السنوات الموالية لتسجل أدنى قيمة سنة 2015 بلغت (896,51 مليون دج)، وهذا

راجع الى الإنخفاض الكبير في قيمة الاستدانة ، أما سنة 2016 فعرفت ارتفاع في قيمة رأس المال المستثمر قدرت بـ (1277,6 مليون دج) بسبب انخفاض قيمة الاستدانة .

3 : حساب العائد على رأس المال المستثمر :

العائد على رأس المال المستثمر = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / رأس المال المستثمر.

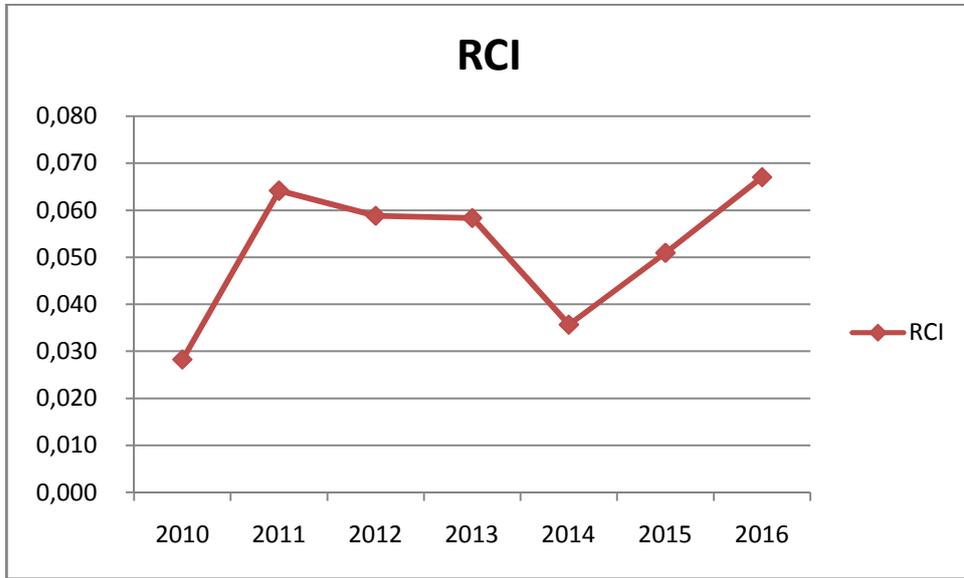
جدول رقم (17.2) : تطور نسبة العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2016)

الوحدة : مليون دج

البيان	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
RO	53,63	122,14	111,07	74,64	49,88	56,18	104,34
(1-IS)	0,81	0,81	0,81	0,81	0,81	0,81	0,81
CI	1 536,62	1 542,84	1 530,36	1 036,90	1 133,02	893,76	1 277,62
RCI	0,028	0,064	0,059	0,058	0,036	0,051	0,067
TC(RCI)	-	1,28	(0,08)	(0,01)	(0,38)	0,42	0,31

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على جدول حساب النتائج.

الشكل رقم (8.2) : منحنى بياني لتطور العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة (2010-2016)



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الجدول السابق.

نلاحظ أن العائد على الأموال المستثمرة حقق ارتفاعا من سنة 2010 الى سنة 2011 من 0,028 الى 0,064 بسبب ارتفاع نتيجة الاستغلال بعد الضريبة لينخفض من سنة 2012 الى 2014 لتصل نسبته 0,036 وهذا عائد لانخفاض نتيجة

الاستغلال بعد الضريبة مقارنة بالسنوات السابقة ، ثم يرتفع سنة 2015 ليصل الى 0,051 بسبب ارتفاع نتيجة الاستغلال بعد الضريبة وانخفاض رأس المال المستثمر، وفي سنة 2016 حقق أعلى نسبة له بـ 0,067 نتيجة لارتفاع النتيجة الاستغلال بعد الضريبة وارتفاع رأس المال المستثمر.

من النتائج السابقة نقوم بحساب القيمة الاقتصادية المضافة بحيث لدينا :

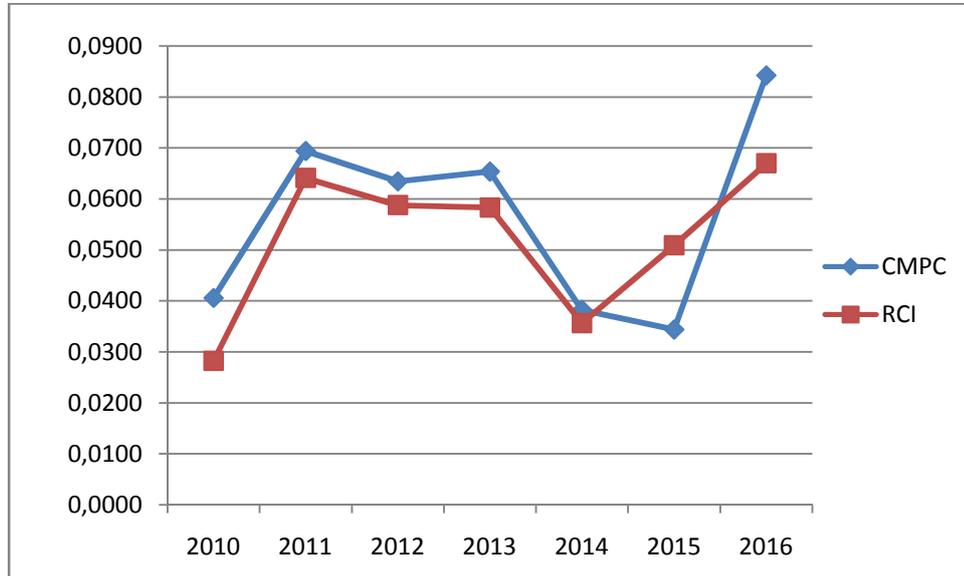
$$EVA=(RCI-CMPC) CI$$

جدول رقم (18.2): تطور القيمة الاقتصادية المضافة خلال الفترة (2010-2016)

البيان	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
RCI	0,028	0,064	0,059	0,058	0,036	0,051	0,067
CMPC	0,042	0,069	0,063	0,065	0,038	0,034	0,084
CI	1 536,62	1 542,84	1 530,36	1 036,90	1 133,02	893,76	1 277,62
EVA	(21,73)	(8,16)	(7,14)	(7,31)	(2,89)	14,77	(21,76)
TC(EVA)	-	(0,62)	(0,12)	0,02	(0,60)	(6,10)	(2,47)

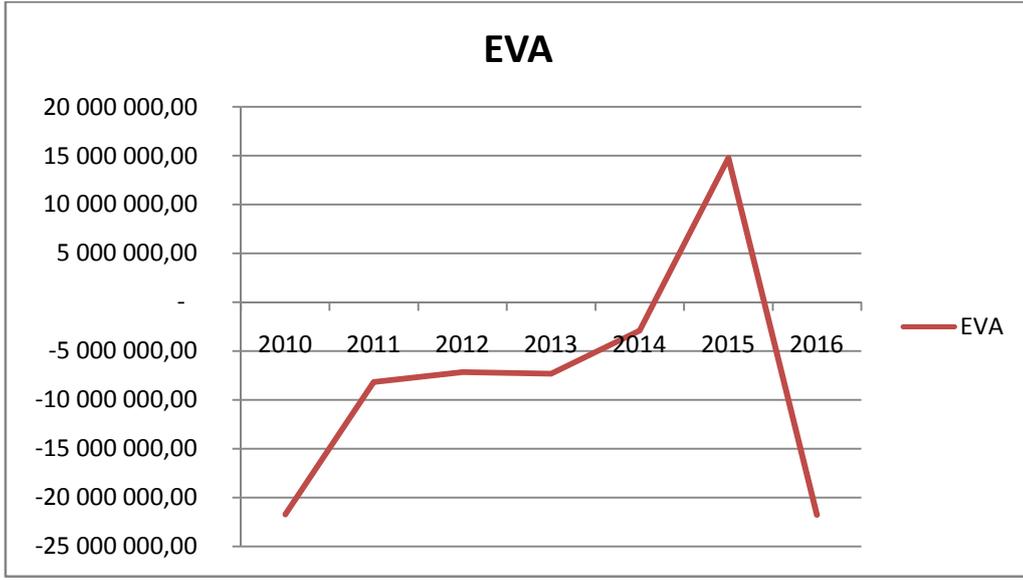
المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة بالجدول السابقة.

شكل رقم (9.2): منحنى بياني لتطور RCI و CMPC خلال الفترة (2010-2016)



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على الجدول السابق.

شكل رقم (10.2) : منحني بياني ل تطور القيمة الاقتصادية المضافة خلال الفترة (2010-2016)



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل (8.2) أن المؤسسة حققت خلال الفترة (2010-2014) قيمة اقتصادية مضافة سالبة (من 21,73 مليون دج الى 2,89 مليون دج) إلا أنه يوجد تناقص في هذا الانخفاض وهذا عائد الى أن نسبة العائد على الأموال المستثمرة كان أقل من نسبة التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال (العوائد المحققة لم تغطي بالشكل الكافي التكلفة الوسيطة المرجحة) وهذا ما يتضح لنا من الشكل (7.2)، وفي سنة 2015 ارتفعت قيمتها لتحقق قيمة موجبة بلغت أعلى قيمة مقدرة بـ (14,77 مليون دج) بسبب ارتفاع قيمة العوائد المحققة مقارنة بالتكلفة الوسيطة المرجحة ، أما في سنة 2016 انخفضت لتحقق بذلك قيمة اقتصادية مضافة سالبة (21,76 مليون دج) وهذا عائد الى أن نسبة العائد على الأموال المستثمرة كان أقل من نسبة التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال (العوائد المحققة لم تغطي بالشكل الكافي التكلفة الوسيطة المرجحة).

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة :

سنحاول مناقشة نتائج الدراسة في ظل ما توصلنا إليه من نتائج وتحليلات للدراسة على النحو الآتي :

الفرع الأول :مدى تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة :

سعي مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة الى تبني للمسؤولية الاجتماعية، يظهر من خلال الجهود التي تبذلها في تطبيق سياسة الجودة، السلامة الصحة والبيئة، بوضع "نظام الإدارة المتكامل" المشار إليه سابقا⁵¹ وتسخير مصالح تختص بذلك مثل : مصلحة الأمن و الوقاية التي تضمن السير الحسن لعمل الآلات وتوفير مناخ ملائم لمزاولة العمل ،و مصلحة الاستغلال التي تحرص على توفير منتجات وخدمات ذات جودة عالية وبتكلفة أقل ، ومن خلال نتائج الجداول ، (4.2) ، (5.2) ، (6.2) ، (7.2) نجد أن المؤسسة تبدي اهتماما بعمالها و متعاملاتها بدرجة كبيرة بحكم أن استمرارية نشاط المؤسسة وتحقيق نتائج مرضية يرتبط كثيرا

⁵¹ انظر الصفحة رقم 24-25 .

بالأداء الجيد الذي يقدمه العامل و ثقة المستهلك حول المنتج ، إلا أن هذا لا يستثني الدور الذي تلعبه العلاقات التي تنشؤها المؤسسة مع المجتمع في تسهيل سير نشاطها ، كما أن غياب الاهتمام بالبعد البيئي مرتبط بنوعية نشاط المؤسسة الذي غالبا لا يخلف تأثير جانبي على البيئة مقارنة بالشركات البترولية .

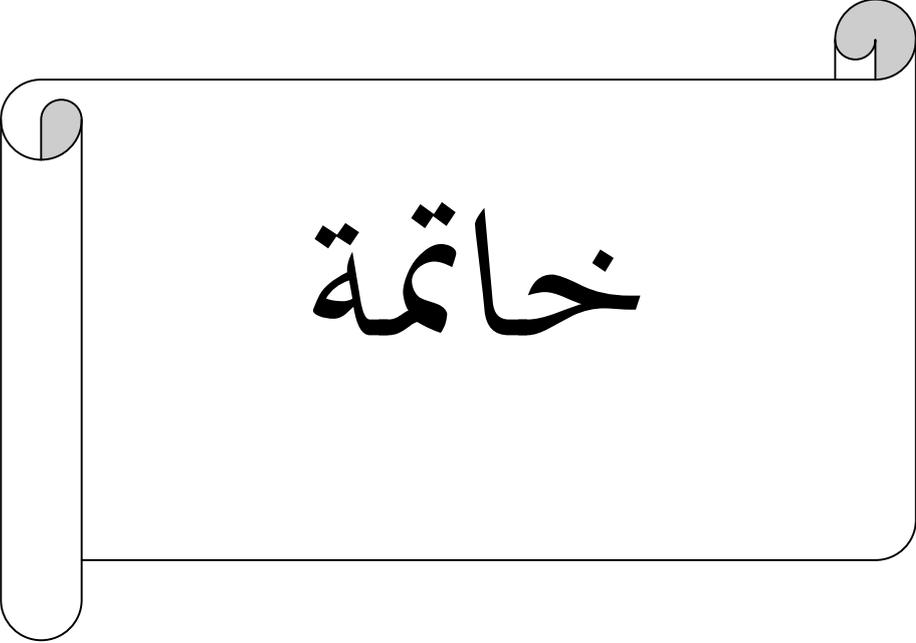
الفرع الثاني : درجة مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة :

إن دراسة مدى مساهمة تبني مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة ، كانت نتائج وجود ارتباط طردي وضعيف عند مستوى معنوية 0.05 بين تبني المؤسسة للمسؤولية اتجاه المجتمع، اتجاه العمال، اتجاه البيئة وخلق القيمة بنسب 34.6%، 43.4% و 49.4% على الترتيب، أما بالنسبة للمسؤولية اتجاه المستهلكين فكان هناك ارتباط طردي ومتوسط عند مستوى معنوية 0.05 بنسبة 57.5%، وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول (8.2) .

كما أن دراسة القيمة الاقتصادية المضافة مكننا من معرفة أن هناك هدر للقيمة خلال فترة الدراسة (2010-2014)، وفي سنة 2016 سجلت أيضا قيمة سالبة، بسبب انخفاض العائد على رأس المال المستثمر مقارنة بنسبة التكلفة الوسيطة المرجحة، لكن كان هناك خلق للقيمة سنة 2015 مقدرة بـ (14,77 مليون دج) أي العوائد المحققة غطت التكلفة الوسيطة المرجحة

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجزء النظري، من خلال محاولة معرفة مدى تبني للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة بالاعتماد على المقابلة التي استخلصنا منها تبني المؤسسة لنظام الإدارة المتكامل الذي تحقق بواسطة المؤسسة مجموعة من الأهداف (الاقتصادية، البيئية ، الاجتماعية)، كما قمنا بدراسة استطلاعية لأفراد عينة الدراسة للحصول على معلومات إضافية عن درجة التزام المؤسسة بتبني المسؤولية الاجتماعية من خلال معاييرها وتوصلنا الى أن هناك التزام في تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها (اتجاه المجتمع ، اتجاه العمال، اتجاه المستهلكين)، فيما كان هناك غياب لتبني المسؤولية اتجاه البيئة للسياسة المنتهجة من طرف المؤسسة في الحفاظ على البيئة ، ثم قمنا بدراسة علاقة الارتباط بين خلق القيمة وأبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث كانت علاقة ارتباط ضعيفة باستثناء المسؤولية اتجاه المستهلك كانت متوسطة ، كما تطرقنا الى دراسة القيمة المضافة الاقتصادية من خلال حساب المؤشرات المالية والمحاسبية بتحليل القوائم المالية و كانت نتائجها سالبة وهو ما يعني ان هناك هدر للقيمة خلال كل السنوات باستثناء سنة 2015 التي كان فيها خلق للقيمة .



خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية المطروحة عن " مدى مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة للمؤسسة الاقتصادية "، فتوصلنا الى ما يلي :

بالنسبة للفرضية الأولى : " تتبنى مؤسسة مطاحن الزيبان- القنطرة - المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها (اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين، البيئة) "، **تم إثبات صحة الفرضية** ، وهذا من خلال النتائج التالية المتحصل عليها من المقابلة وإجابات عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان حيث:

- عملت المؤسسة على ترسيخ وتأكيد تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال تطبيق نظام الإدارة المتكامل الذي يعتمد على ثلاث معايير مهمة : ISO9001 نظام إدارة الجودة إصدار في 2015 ، ISO14001 نظام الإدارة البيئية الصادر سنة 2015 و OHSAS18001 نظام إدارة السلامة والصحة المهنية إصدار 2015 ، خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد حصولها على شهادة ISO9001 سنة 2017 .

- هناك سعي من المؤسسة على تطبيق الإستراتيجية الدفاعية في تبني المسؤولية الاجتماعية استنادا الى أبعادها ، كما أن غياب المعرفة بالبعد البيئي لدى أفراد العينة عائد لنوع نشاط المؤسسة الذي لا يؤثر بشكل كبير على البيئة مثل : التسبب في التلوث بمعدلات كبيرة .

أما بالنسبة للفرضية الثانية : " توجد دلالة ذات علاقة إحصائية بين خلق القيمة الاجتماعية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (اتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة) **تم اثبات صحة الفرضية** وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها وهي كالاتي :

- هناك علاقة ارتباط طردية وضعيفة بين خلق القيمة و المسؤولية اتجاه المجتمع ، واتجاه العمال ، واتجاه البيئة حيث بلغت درجة الارتباط عند هذه الأبعاد بالترتيب كما يلي 43,4% ، 34,6% ، 49,4% وهذا عند مستوى معنوية 0.05 ، أما بالنسبة للمسؤولية اتجاه المستهلك فكانت درجة الارتباط متوسطة بلغت 57,5% عند مستوى معنوية 0.05 . وإجمالاً كان معدل الارتباط بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة يبلغ 74.5% .

- كانت هناك درجة تأثير لتبني المسؤولية الاجتماعية اتجاه المستهلك واتجاه البيئة على خلق القيمة عند مستوى معنوية 0.05، بحيث كانت معادلة الانحدار الخطي المتعدد كالاتي : $Y=0.178+0.33C+0.27E$

أما الفرضية الثالثة التي تنص على : " هناك خلق قيمة اقتصادية لدى المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2010-2016)، تم نفي صحة هذه الفرضية حيث :

- عند حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كانت النتائج المتحصل عليها تدل على وجود هدر للقيمة الاقتصادية في كل سنوات الدراسة ماعدا سنة 2015 رغم تناقص قيمة هذا الهدر خلال الفترة (2010-2014) .

كما أن خلق القيمة المحقق سنة 2015 كان (14,77 مليون دج)، وهذا عائد لمدى قدرة المؤسسة على تغطية تكلفتها بالعوائد التي تحققها.

لكن رغم ان المؤسسة لا تحقق خلق قيمة اقتصادية إلا أن خلقها لقيمة اجتماعية حافظ على استمراريتها ومكانتها ، كما أن تطلعات المؤسسة المستقبلية في إعادة تعريف الإنتاجية مثل استعمال الطاقة الشمسية قد يساهم في تخفيض التكاليف التشغيلية وتخفيض استهلاك الطاقة الكهربائية، إضافة الى ذلك كان هناك إعادة لتصور المنتج والسوق (إنتاج منتجات جديدة من السميد) في الفترة الأخيرة مما قد يؤدي الى زيادة عدد المتعاملين ، تحسين التغذيةية .
وبذلك المؤسسة تسعى من خلال تبنيتها للمسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق خلق قيمة مشتركة.

توصيات الدراسة :

بناء على ما توصلنا إليه في نتائج الدراسة نوصي بما يلي :

- على المؤسسة تقوية الروابط أكثر بينها وبين أصحاب المصلحة؛
- الرفع من القدرة التنافسية من خلال إنشاء علاقات مع المجتمع المدني؛
- محاولة تخفيض تكاليفها والرفع من أدائها من أجل خلق قيمة وكسب رضا أصحاب المصلحة.

آفاق الدراسة :

- نظرا لأهمية الموضوع واتساع المفاهيم المرتبطة به، بحيث يستطيع الباحث التعمق فيها أكثر من خلال تناول إشكاليات أخرى منها:
- دراسة مقارنة حول مدى مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة لعينة من المؤسسات الغذائية في الجزائر؛
 - دراسة مقارنة حول أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة لمؤسسات مختلفة القطاع.

المراجع

المراجع العربية :

الكتب :

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دروس وتطبيقات، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
2. عرفات ابراهيم فياض، الإدارة المالية الدولية والتعامل بالعملات الأجنبية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2011.
3. طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال (الأعمال والمجتمع)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2008.
4. د. الرشيد أحمد سالم خير الله ، جودة وسلامة تصنيع الأغذية (أضواء على إدارة الجودة الشاملة والهسب) ، الطبعة الأولى، السودان، 2014،

الأطروحات و المذكرات:

5. احمد فرعون، الأداء الشامل في المؤسسات الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسات الصناعات الغذائية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، جامعة حسيبة بن بوعلي " الشلف "، الجزائر، 2016-2017.
6. صابر عباسي، دور التسيير بالقيمة للضرائب في إتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة عينة من المؤسسات في قطاع المحروقات)، أطروحة دكتوراه في محاسبة وجباية (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر، 2015-2016.
7. محمد فلاق ، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال "دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9000 ، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال (غير منشورة)، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف ، الجزائر، 2013-2014.
8. فؤاد محمد حسين الحمدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك ، دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال (غير منشورة)، اليمن، 2003.

9. مريم بولمية، **البعد المعنوي لإشكالية خلق القيمة**، مذكرة ماجستير في بنك وهندسة مالية (غير منشورة)، جامعة باجي مختار 'عناية'، الجزائر، 2011-2012.
10. نفيسة منصور، سمرة فرحي، **رأس المال المعرفي ودوره في خلق القيمة في المؤسسة "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة**، مذكرة ماستر في إدارة اعمال المؤسسات (غير منشورة)، جامعة العربي التبسي -تبسة-، الجزائر، 2015-2016.
- المقالات المنشورة :**
11. هوارى سويسي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، **مجلة الباحث**، العدد 07، جامعة ورقلة-الجزائر، 2009-2010.
12. عبد الوهاب دادان، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، المجلد 7، العدد 2، جامعة غرداية، الجزائر، 2014.
13. شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة "دراسة حالة بورصة الجزائر 2000-2013"، **مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية**، العدد 01، جامعة ورقلة-الجزائر، 2015.
14. أ.فرعون أحمد، أثر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات على أدائها المالي ' حوصلة نظرية'، **مجلة الاقتصاد الجديد**، المجلد الثاني، العدد 11، جامعة خميس مليانة- الجزائر، 2014.
15. د.أشرف محمد عبد المالك، النظام الحديث لسلامة الغذاء (الهاسب)، **مجلة أسبوت للدراسات البيئية**، العدد 32، جامعة أسبوت-مصر، 2008.
16. مولاي مصطفى سارة، دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية، **المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية**، جامعة المديّة- الجزائر، العدد 05، 2016.
17. عائشة سلمى كبحلي، محمد الطيب دويس، أثر الضغوط الحكومية على السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة -، **مجلة الباحث**، العدد 16، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

مداخلات الملتقيات والمؤتمرات :

18. عمر شريف، بومدين بروال، المسؤولية الاجتماعية كدافع لتبني سياسة بيئية مسؤولة من طرف منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة طاهري محمد -بشار، الجزائر، 14-15 فيفري 2012.
19. حمزة رملي ، إسماعيل زحوط ، دور إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية على مجمع زاد فارم لصناعة الأدوية بقسنطينة Groupe ZedPharme ، الملتقى الدولي حول سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة و العدالة الاجتماعية ، جامعة قاصدي مباح 'ورقلة'، الجزائر ، 20-21 نوفمبر 2012.
20. إسحاق خرشي ، نحو نموذج جديد لأعمال الشركات الاقتصادية الجزائرية لخلق القيمة الاقتصادية والمنفعة الاجتماعية "أنموذج مقترح"، الملتقى الدولي الثاني عشر حول : دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة ، جامعة حسبية بن بوعلی 'الشلف' ، الجزائر ، 14-15 نوفمبر 2016.
21. الحاج عرابة ، جميلة العمري، واقع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة وكالات شركات التأمين في ولاية ورقلة، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة (الواقع والرهانات)، جامعة قاصدي مباح - ورقلة، الجزائر، 14-16 نوفمبر 2016
22. زايري بلقاسم، وهيبة مقدم، الحاجة إلى تصميم لوحة قيادة من أجل دمج المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال وقياس الأداء تجاهها، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة قاصدي مباح - ورقلة، الجزائر، 20-21 نوفمبر 2012
23. الياس بن ساسي، إيمان بن عزوز، الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية "العلاقة و الأهداف" ، الملتقى العلمي الدولي حول : آليات حوكمة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة قاصدي مباح - ورقلة ، الجزائر ، 25-26 نوفمبر 2016.
24. سلمى عائشة كيجلي وآخرون، تأثير أصحاب المصلحة على تبني البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات العاملة في قطاع النفط في الجزائر، الملتقى الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثالثة، أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة قاصدي مباح - ورقلة، الجزائر، 27-28 نوفمبر 2017.

25. الطاوس غريب، مروة حميدة، أهمية أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في ضبط سلوك المؤسسات البترولية " شركة سوناطراك الجزائرية وشركة البترول الكويتية نموذجا "، الملتقى الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثالثة، أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة، الجزائر، 27-28 نوفمبر 2017.

26. عمار سفيان صلاح الدين، مداني بلقاسم، واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للسباكة بوهران (ALFON spa)، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول : دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة ، " الواقع والرهنات"، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، الجزائر، 14-15 نوفمبر 2016.

27. لمياء عماني، شهرزاد زغيب، إشكالية تقييم الأداء من خلال ' خلق القيمة '، الملتقى الدولي حول : أداء و فعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 10-11 نوفمبر 2009.

28. رسلان خضور ، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرون حول : التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سوريا، دمشق، سوريا، 25-01/28-02، 2011.

29. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع " الاتجاهات والقضايا الراهنة"، منشورات الأمم المتحدة ، نيويورك وجنيف، 2004.

المقابلات الشفوية :

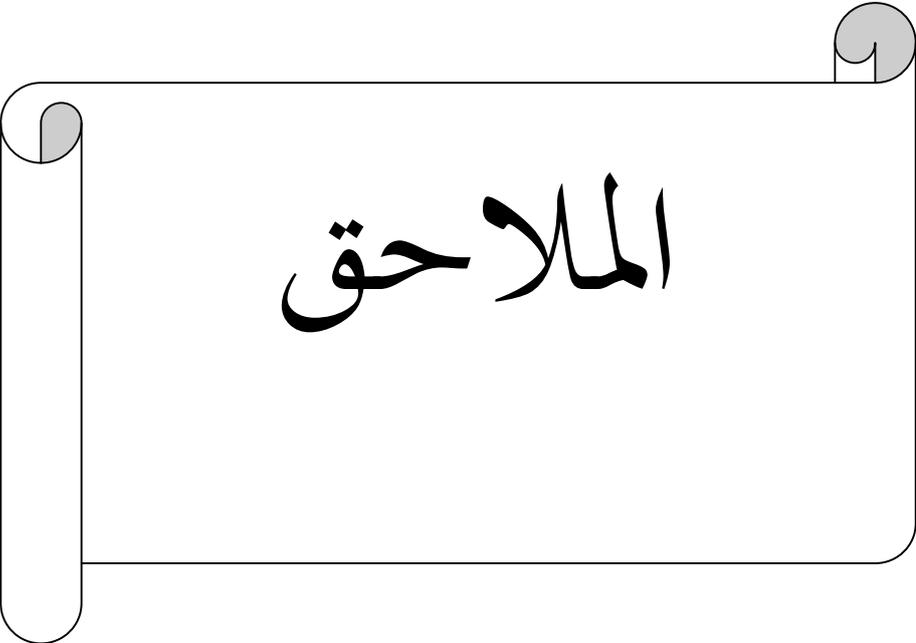
30. ريمة صحراوي، رئيسة فرع الوقاية والأمن بمؤسسة مطاحن الزيبان-القنطرة، معايير إدارة السلامة والصحة الغذائية، بسكرة، الجزائر، 2018 .

مواقع الانترنت :

31. موسوعة الجهات الحاصلة على شهادات نظم الإدارة في الدول الأعضاء لهيئة التقييس ، أسس ومبادئ نظم إدارة الصحة الوظيفية والسلامة OHSAS 18001 ، <http://www.qms.org.sa/qms/qms/certificates-ar/ohsas-18001> ، 23:30 ، 09/02/2018

المراجع الأجنبية :

1. Andrew Crane and others , **Contesting the value of "Creating Shared Value**, University of California, Berkeley, vol 56, N°2, 2014.
2. Carroll, Archie B, **The Pyramid of Corporate Social Responsibility : Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders**, Business Horizons, July-August 1991.
3. Donatas Jonikas , **Value creation through CSR at stakeholders level**, Economics and Management , vol 17, N°2, 2012.
4. Franck Duhamel, **présentation du référentiel OHSAS 1800** , UIT NORD, 2007.
5. Gérard Melyon , Gestion Financière, collection lexifac économie, 1er Cycle, bréal lexifac 1999.
6. Henri Servaes, Ane Tamayo, **The Impact of Corporate Social Responsibility on Firm Value : The Role of Customer Awareness**, Management Science vol59, N°5, May2013.
7. Ioannis S.Arvanitoyannis, **HACCP and ISO22000 Application to Food of Animal Origin**, 2009.
8. José Paz Rendal, **How Creating Shared Value is taking Corporate Social Responsibility one step further, Google as a case study**, Facultade de Economía Empresa, Universidade da Coruña, Spain, 2015.
9. Merle D. Pierson, Donald A. Corlett, Jr. **HACCP : Principles and Applications, Based on a short course developed and presented by the Continuing Education Committee of the. Institute of Food Technologist**, CHAPMAN & HALL. New York. London,1992.
10. Michael E. Porter, Mark R. Kramer, **Creating Shared Value**, Harvard Business Review , 2011.
11. Michael E. Porter and others, **Measuring Shared Value**. How to Unlock Value by Linking Social and Business, FSG.
12. Ovidiu Ioan Moisescu, **From CSR customer loyalty : an empirical investigation in the retail banking industry of a developing country** , Scientific Annals of Economics and Business, Vol 64, N°3, 2017.
13. Saeed Gholami, **Value Creation Model through Corporate Social Responsibility (CSR)**, International Journal of Business and Management, vol 6, n°9, September 2011.
14. Thomas Olivier, **Création de valeur actionnariale et communication financière**, mémoire de DESS Ingénierie Financière, Université de Bretagne Occidentale Institut d'Administration des Entreprises de Brest, France, 2003 – 2004.
15. Valerie Bockstette, Mike Stamp, **Creating SHAREDVALUE: A How-to Guide for the New Corporate**, (R)evolution, FSG, 2011.



الملاحق

الملحق رقم 01 : استبيان الدراسة

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.



قسم علوم التسيير.

تخصص : مالية المؤسسة.

استبيان :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،وبعد :

نسعى من خلال هذا الاستبيان الى جمع بيانات حول دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية المؤسسة بعنوان : " دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية " .

لذلك نأمل من سيادتكم الإجابة على عبارات الاستبيان بدقة وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحضى بالسرية التامة وستستعمل في إطار حدود دراستنا .تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير على توفيركم لنا جزء من وقتكم ، وشكرا.

ملاحظة : يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .

الطالبة : مريم بعجوج

أولا : المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر ، أنثى .

السن : أقل من 30 عام ، من 30 - أقل من 40 عام ، من 40-أقل من 50 عام

50 عام فما فوق .

المستوى التعليمي : ثانوي ، جامعي ، أخرى حدد

الخبرة : أقل من 5 سنوات ، من 5 - أقل من 10 سنوات ،

من 10- أقل من 15 سنة ، 15 سنة فما فوق .

المركز الوظيفي : مدير ، رئيس مصلحة ، موظف ، عامل .

ثانيا : محاور الاستبيان :

المحور الأول : خلق القيمة :

الرقم	عبارات الاستبيان	غير موافق	محايد	موافق
01	تسعى مؤسستك على تقديم معلومات واضحة حول طبيعة نشاطها (المنتجات والخدمات) للمجتمع .			
02	تعمل مؤسستك على المشاركة في المعارض التي تقام على المستوى المحلي أو الدولي للتعريف بالصناعات المحلية.			
03	تسعى مؤسستك الى عقد شراكات مع منظمات المجتمع المدني لدعم الصناعة المحلية والوطنية .			
04	توفر مؤسستك مناخ عمل ملائم لأداء المهام بسهولة (النقل، أماكن الاستراحة...).			
05	تطبق مؤسستك تدابير لضمان التوظيف غير العنصري			
06	تقدم مؤسستك دورات تكوينية للفئة العاملة .			
07	تتم مؤسستك بتقديم تحفيزات ومكافآت للعمال .			
08	تراعي مؤسستك على توفير الأمن والسلامة الصحية للوقاية من حوادث العمل.			
09	تسعى مؤسستك الى تطوير منتجاتها وتقديم خدمات أو منتجات جديدة .			
10	تقدم مؤسستك خدمات ما بعد البيع.			
11	تسعى مؤسستك الى تقديم تسهيلات في إجراءات البيع والشراء .			
12	تحافظ مؤسستك على الوفاء بالتزاماتها مع متعاملها في الآجال المحددة .			
13	تحرص مؤسستك على المصادقية في الإعلانات .			

			تطبق مؤسستك نظام لحماية بيئة يهدف الى الإستهلاك العقلاني للطاقة والحفاظ الموارد الطبيعية غير المتجددة .	14
--	--	--	---	----

المحور الثاني : المسؤولية الاجتماعية :

المسؤولية إتجاه المجتمع :

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	تسعى مؤسستك الى بناء علاقات ايجابية مع المجتمع.			
02	تشارك مؤسستك في دعم الجمعيات الخيرية (تقديم الهبات والتبرعات لها...).			
03	تحاول مؤسستك دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في عالم الشغل.			
04	تساهم مؤسستك في تحسين الطرقات والأرصفة للمحيط الذي تتواجد فيه.			
05	تساهم مؤسستك في إحياء المناسبات الوطنية و الدينية.			

المسؤولية إتجاه العمال :

الرقم	عبارات الاستبيان	غير موافق	محايد	موافق
01	تحرص مؤسستك على دفع الأجور في الوقت المحدد.			
02	تقوم مؤسستك بتنظيم رحلات (العمرة ، الحج ، السياحة ، المخيمات الصيفية...) لفائدة عمالها .			
03	تقدم مؤسستك تعويضات للعمال المصابين أثناء العمل و تأمينات.			

المسؤولية إتجاه المستهلكين :

الرقم	عبارات الاستبيان	غير موافق	محايد	موافق
01	تراعي مؤسستك خلال عملية الإنتاج التقيد بمعايير السلامة والصحة .			
02	تستجيب مؤسستك للشكاوى المقدمة من طرف			

			المستهلكين .
			03 تستعمل مؤسستك وسائل تخزين خاضعة لمعايير السلامة والصحة.
			04 تعمل مؤسستك خلال نقاط بيع منتجاتها الى التعريف على خدماتها وعروضها الإنتاجية ، والميزات التي تقدمها .

المسؤولية إتجاه البيئة :

موافق	محايد	غير موافق	العبارات	الرقم
			تطبق مؤسستك نظام لحماية بيئة يهدف الى الإستهلاك العقلاني للطاقة والحفاظ الموارد الطبيعية غير المتجددة .	01
			تعمل مؤسستك على الحد من التلوث البيئي .	02
			تملك مؤسستك ميزانية للبحث والتطوير مخصصة للقضايا البيئية.	03
			تشارك مؤسستك في الحملات التطوعية لحماية البيئة مثل : التشجير ، نظافة المحيط...	04
			تستخدم مؤسستك معايير بيئية موافقة للمعايير الدولية للتخلص من النفايات والمخلفات الكيميائية.	05
			تطبق مؤسستك نظام طوارئ جيد في حالة الحرائق أو الكوارث الطبيعية.	06
			تسعى مؤسستك الى اقتناء أجهزة متعلقة بمكافحة التلوث البيئي.	07

الملحق رقم 02 : قائمة لجنة المحكمين للاستبيان :

المحكم	الجهة
عماني لامياء	أستاذة بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 'جامعة قاصدي مرياح'
مسغوني منى	أستاذة بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 'جامعة قاصدي مرياح'
قداش سمية	أستاذة بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 'جامعة قاصدي مرياح'
حفصي رشيد	أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 'جامعة قاصدي مرياح'

الملحق رقم 03 : سياسة الجودة السلامة الصحة والبيئة لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -

Agr div

الشركة التابعة حبوب الزيبان - ش م

سياسة الجودة السلامة الصحة والبيئة

إن الشركة التابعة حبوب الزيبان تعتبر الجودة، حماية البيئة، السلامة وصحة العمال جزء من مسؤوليتها في أنشطتها عبر مراكمها الصناعية و التجارية، وأيضاً هوية الشركة تحم تسجيل أبعاد الجودة، الحفاظ على البيئة، الصحة والسلامة في نهج تحسين المستمر، وبأمل أن تساهم في إرضاء العملاء والاندماج الناجح في المجتمع.

وفي إطار سيورة التحسين المستمر ارتأت إدارة الشركة التابعة حبوب الزيبان ليس فقط الاستمرار في تطبيق الصحة والسلامة للمنتجات (الامتثال للإجراءات و الأنظمة)، وإنما جمع كل الشركاء والوظائف (العملاء و الموردين) على احترام القواعد لضمان الصحة، السلامة، الرضا، الوفاة من الطول و الحفاظ على البيئة، وكذلك احترام ظروف العمل، وذلك في إطار سياستنا المسعولة من إستراتيجيتنا.

واضمان هذا الصدي، اعترت الإدارة تطوير سياسة الجودة، السلامة، صحة العمال و حماية البيئة QHSE، الارتكاز على الاتصال، التكوين، وإشراك الموظفين و العملاء.

ولهذا تعهد الشركة التابعة حبوب الزيبان :

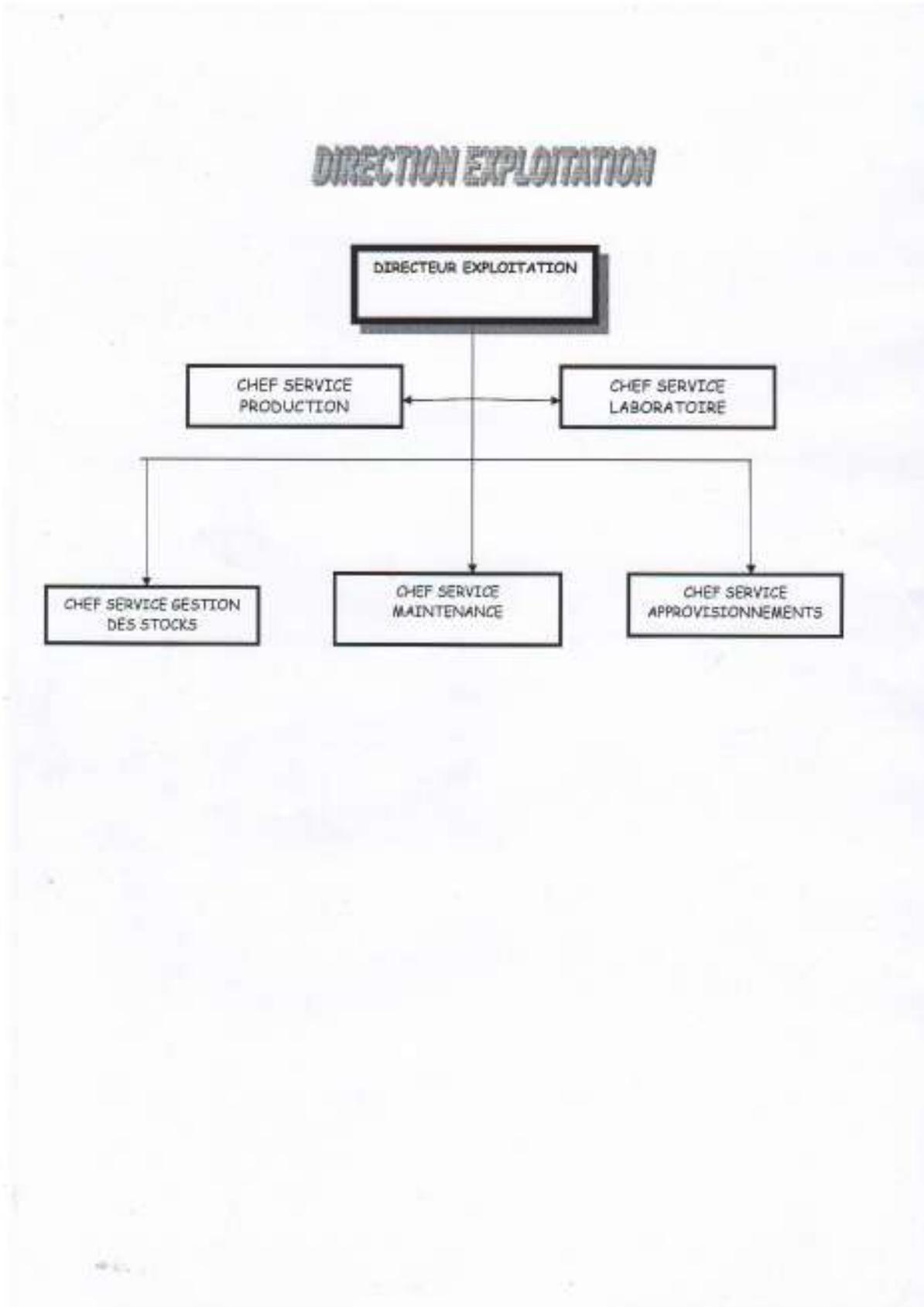
- لـ ضمان سير كل العمليات و المعاملات بما يماشى مع احترام كل القوانين التشريعية.
- لـ المطابقة و المراقبة لإرضاء العميل (الزبون) من الاتصال الأول حتى انتهاء العمليات وفقاً لمطلوبات الزبون الحالية و المستقبلية.
- لـ ضمان البيع الكامل للنفائات من الجمع إلى إعادة التدوير أو المعالجة النهائية.
- لـ الحد من الآثار البيئية المترتبة بأعمالنا عن طريق الحد من تأثير ذلك على الهواء أو الماء أو أي من الموارد الطبيعية الأخرى.
- لـ الاستشارة، التحسيس وتدرب العمال وكذلك المصالحين و الشركاء على مبادئ و توجيهات الجودة، السلامة، صحة العمال وحماية البيئة لضمان عمليات سليمة و بطريقة مسعولة مع البيئة و صحتهم، سلامتهم و الحفاظ على الاستماع لهم لدراسة التحسينات العملية الممكنة.
- لـ ضمان التحديث المستمر لسياسة مع الأهداف المحددة في برنامج الإدارة المتكاملة.
- لـ العمل بشكل وثيق مع الجهات المعنية لتطبيق سياسة حقيقية لجودة الخدمة، البيئة و صحة العمال.
- لـ تحسيس الشركاء على تطبيق الجودة البيئية، السلامة و صحة العمال في أثناء أعمالنا و تشجيع ذلك لديهم.
- لـ التواصل بكل التزاماتها و ذلك بالتحسيس و العرض في الداخل و الخارج و توفير سياسة الجودة، السلامة و البيئة QHSE.
- لـ التواصل على التحسين المستمر لنظام الجودة، السلامة و البيئة QHSE.

و تعهد اليوم بتوفير جميع الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة الجودة، السلامة و البيئة.

الرئيس المدير العام
جنيجي سليم

السهرية العامة

الملحق رقم 04: الهيكل التنظيمي لمصلحة الاستغلال



الملحق رقم 05: الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2010-2011

ERIAS SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 895 260 000.00DA
Exercice 2011

DATE: 18/03/2018
HEURE: 09:11
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 098319010014739

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COURANT)					
Immobilisations incorporelles		276 426,58	72 489,13	203 937,43	57 763,72
Immobilisations corporelles		2 243 466 409,30	1 374 247 361,29	869 219 048,01	876 260 004,45
Terrains		16 478 991,99		16 478 991,99	16 478 991,99
Bâiments		1 173 164 570,67	342 882 648,31	830 281 922,36	845 424 016,80
Installation technique, matériel et outillage inst		691 829 077,63	379 348 489,90	312 480 587,73	4 101 116,94
Autres immobilisations corporelles		81 993 768,99	53 016 223,68	28 977 545,31	10 205 884,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		104 300,00		104 300,00	104 300,00
Titre filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		104 300,00		104 300,00	104 300,00
Impôts différés actif		13 108 601,04		13 108 601,04	7 882 745,03
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 256 956 736,90	1 374 315 820,42	882 636 916,48	883 974 813,20
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		67 153 124,81		67 153 124,81	64 934 016,31
Matières premières et fournitures		27 383 734,17		27 383 734,17	14 804 245,89
Autres approvisionnements		36 770 390,63		36 770 390,63	39 124 044,24
Stocks de produits		2 998 992,71		2 998 992,71	955 726,18
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		1 207 288 416,87	520 472 243,61	686 816 173,26	660 165 514,73
Créances par rattachés débiteurs					
Créances intra-groupe		504 727 583,41		504 727 583,41	504 727 583,41
Clients		659 408 430,74	506 612 485,40	152 795 945,34	132 261 796,78
Autres débiteurs		19 876 715,74		19 876 715,74	9 316 376,33
Impôts et assimilés		23 275 686,98	13 859 758,21	9 415 928,77	13 889 768,21
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		693 634 460,45		693 634 460,45	606 277 780,04
Placements et autres actifs financiers courants		560 000 000,00		560 000 000,00	410 000 000,00
Trésorerie		133 634 460,45		133 634 460,45	196 277 780,04
TOTAL ACTIF COURANT		1 966 076 002,13	520 472 243,61	1 445 603 758,52	1 321 377 311,08
TOTAL GENERAL ACTIF		4 223 032 739,03	1 894 788 064,03	2 330 239 675,00	2 205 352 124,28

الملحق رقم 06 : الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2010-2011

ERIAS SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2011

DATE: 16/03/2018
HEURE: 08/11
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 098319010014739

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		896 260 000,00	896 260 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		267 064 906,62	267 064 906,62
Ecart de réévaluation			
Résultat net		104 386 427,72	62 364 070,96
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs	1	-23 933 631,66	-17 273 101,76
Autres capitaux propres		-310 366 077,78	-372 630 148,73
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		933 511 126,01	886 786 427,88
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Subventions d'équipement et d'investissement		6 280 000,00	
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provisions pour pensions et obligations similaires		53 940 913,36	30 984 462,30
Provisions pour charges - (Régimes fiscaux et sociaux)		14 298 606,00	
Autres provisions pour charges - (Impôt / renouvellements des immobilisations en			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		617 406,71	585 896,75
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		77 134 826,06	31 250 169,06
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales courantes			
Dettes Intra-Groupe		1 226 452 980,42	1 276 452 980,42
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		2 332 660,46	2 204 418,92
Autres fournisseurs et comptes rattachés		23 529 001,33	34 338 340,60
Impôts		34 494 696,85	4 369 873,65
Autres dettes passifs courants		32 784 361,95	20 019 924,16
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 319 693 723,93	1 338 316 538,15
TOTAL GENERAL PASSIF		2 330 239 675,00	2 205 352 124,28
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 07: جدول حساب النتائج 2010-2011

ERIOD SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2011

DATE: 18/02/2018
HEURE: 09:12
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 098319010014739

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 549 686 784,70	637 324 352,48
Ventes de marchandises		8 736 636,04	5 985 654,79
Ventes de produits finis		1 524 264 524,54	616 789 352,62
Ventes autres produits		576 050,16	255 359,44
Autres prestations		16 081 574,04	16 286 680,43
Variation stocks produits finis et en cours		2 006 656,67	-10 206 676,05
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation	1	14 884 000,00	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 568 558 441,35	627 117 674,43
Achats consommés		-1 272 285 618,91	-666 735 763,01
Services extérieurs et autres consommations		-19 935 209,31	-16 186 341,14
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 292 220 828,22	-682 922 104,15
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		274 338 613,13	144 195 570,28
Charges de personnel		-111 087 213,04	-76 632 118,32
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 064 533,96	-4 477 161,55
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		158 276 866,13	63 086 290,41
Autres produits opérationnels		13 793 784,62	5 362 443,21
Autres charges opérationnelles		-624 007,96	-1 142 370,87
Dotations aux amortissements		-20 158 303,67	-22 585 616,44
Dotations aux provisions et pertes de valeur		-661 612 848,18	-537 060 918,34
Reprise sur pertes de valeur et provisions		634 065 617,36	545 962 265,14
V. RESULTAT OPERATIONNEL		122 141 278,71	53 631 883,01
Produits financiers		7 629 287,68	6 611 273,98
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER		7 629 287,68	6 611 273,98
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		129 770 566,39	60 243 156,99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-30 908 284,73	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		5 524 149,06	2 120 903,96
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 122 049 301,01	1 385 063 656,76
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 017 662 873,29	-1 322 699 586,61
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		104 386 427,72	62 364 070,15
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		104 386 427,72	62 364 070,15
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 08 : الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2012-2013

ERIAS SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000,00DA
Exercice 2013

DATE: 18/02/2018

HEURE: 09:17

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 090807024208960

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COURA					
Immobilisations incorporelles		276 426,56	183 029,77	93 396,79	146 682,11
Immobilisations corporelles	1	2 249 676 933,51	1 413 468 514,60	836 208 418,91	852 850 765,58
Terrains		16 478 991,99		16 478 991,99	16 478 991,99
Bâtimens		1 173 266 891,47	368 580 544,27	804 706 347,20	817 430 266,12
Installation technique, matériel et outillages int		996 832 614,65	683 448 791,58	13 384 023,07	13 800 608,39
Autres immobilisations corporelles		63 078 235,40	61 439 178,75	1 639 056,65	5 069 867,16
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières	2	87 600,00		87 600,00	104 300,00
Titre Nale:					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		87 600,00		87 600,00	104 300,00
Impôts différés actif		15 359 344,36		15 359 344,36	15 537 888,30
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 265 400 304,43	1 413 651 544,37	861 748 780,06	868 900 626,09
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		62 626 341,66		62 626 341,66	69 384 044,44
Matière premières et fournitures		13 461 836,79		13 461 836,79	18 053 668,04
Autres approvisionnements		38 048 154,17		38 048 154,17	40 885 564,29
Stocks de produits		1 116 351,69		1 116 351,69	10 454 802,11
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		837 234 396,54	466 238 548,50	189 996 847,04	679 619 466,01
Créances participatés créalénes					
Créances intra-groupe	3				504 727 583,41
Clients	4	599 129 800,72	442 501 397,14	156 628 403,58	161 792 524,45
Autres débiteurs	5	15 244 813,12		15 244 813,12	2 812 861,82
Impôts et assimilés	6	21 859 781,70	13 737 151,36	8 122 630,34	1 496 526,33
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		830 386 483,43		830 386 483,43	784 844 180,41
Placements et autres actifs financiers courants	7	600 000 000,00		600 000 000,00	500 000 000,00
Trésorerie		230 386 483,43		230 386 483,43	284 844 180,41
TOTAL ACTIF COURANT		1 520 247 220,82	466 238 548,50	1 064 008 672,12	1 525 057 720,86
TOTAL GENERAL ACTIF		3 785 647 525,25	1 880 890 092,87	1 915 757 452,18	2 393 958 346,95

الملحق رقم 09 : الميزانية المحاسبية ' الخصوم ' 2012-2013

ERIAS SETIF - LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2013

DATE: 18/02/2018
HEURE: 09:17
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099807024208980

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		896 260 000,00	896 260 000,00
Réserves consolidées		287 064 506,62	287 064 506,52
Autres primes et réserves			
Ecart de réévaluation		69 444 358,76	94 547 433,11
Résultat net		-28 825 229,36	-28 825 229,35
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-111 332 216,95	-205 879 530,06
Autres capitaux propres			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 092 611 519,07	1 023 187 160,32
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Subventions d'équipement et d'investissement			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilées			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provisions pour pensions et obligations similaires	0	62 960 223,76	65 594 903,47
Provisions pour charges - (Régis fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges - (Impôt / renouvellements des immobilisations et			
Provisions et produits constatés d'avance			378 039,04
Impôts différés passif			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		62 960 223,76	65 960 942,51
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Obligations Trésor			
Dettes parafiscales créées			
Dettes intra-Groupes	0	721 725 387,01	1 226 452 980,42
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		10 641 674,73	25 394 748,68
Autres fournisseurs et comptes rattachés		5 018 997,31	3 654 406,15
Impôts		3 603 006,86	8 263 348,97
Autres dettes passifs courants		29 106 614,40	40 484 757,90
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		770 195 689,33	1 304 630 244,12
TOTAL GENERAL PASSIF		1 915 757 432,18	2 393 658 346,95
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 10: جدول حساب النتائج 2012-2013

ERIAS SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2013

DATE: 19/02/2019
HEURE: 09:18
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 099807024209980

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 210 664 748,88	1 095 456 403,55
Ventes de marchandises		1 662 493,28	62 528,11
Ventes de produits finis		1 193 895 015,24	1 079 267 270,49
Ventes autres produits		673 036,69	660 762,35
Autres prestations		14 440 203,65	16 456 842,60
Variation stocks produits finis et en cours		-6 338 480,40	7 456 209,40
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation	1	1 561 268,67	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 203 307 668,13	1 103 912 612,95
Achats consommés		-1 004 107 318,42	-899 311 330,96
Services extérieurs et autres consommations		-22 618 367,88	-16 013 048,01
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 026 725 686,30	-915 324 368,96
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	2	176 581 981,83	188 588 243,99
Charges de personnel		-107 062 568,70	-122 414 096,51
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 180 690,02	-4 688 225,69
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		65 338 682,11	61 485 921,79
Autres produits opérationnels	3	9 282 611,21	24 617 828,42
Autres charges opérationnelles	4	-1 041 759,79	-14 302 310,42
Dotations aux amortissements		-19 121 564,29	-20 253 487,08
Dotations aux provisions et pertes de valeur		-495 238 548,50	-489 070 989,55
Reprise sur pertes de valeur et provisions		475 430 728,19	548 359 700,54
V. RESULTAT OPERATIONNEL		74 649 968,83	111 075 663,70
Produits financiers		13 003 561,65	8 805 643,84
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER	5	13 003 561,65	8 805 643,84
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		88 253 530,58	119 885 307,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-19 006 666,93	-26 009 529,36
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		197 460,10	2 670 664,93
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 702 604 466,18	1 695 939 785,75
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 833 160 107,43	-1 591 392 352,64
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		69 444 358,75	94 547 433,11
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		69 444 358,75	94 547 433,11
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 11 : الميزانية المحاسبية 'الأصول' 2013-2014

ERIAS SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2014

DATE: 18/02/2018
HEURE: 09:24
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099807024208980

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	6	79 803 426,48		79 803 426,48	62 826 341,65
Matières premières et fournitures		17 183 349,36		17 183 349,36	13 461 836,79
Autres approvisionnements		61 607 988,69		61 607 988,69	38 048 154,17
Stocks de produits		1 012 088,44		1 012 088,44	1 116 351,69
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		615 488 161,04	452 692 115,89	162 795 985,15	160 995 647,04
Créances perfectibles calculées					
créances intra-groupe					
Clients		583 917 637,71	438 954 964,53	144 962 673,18	156 628 403,58
Autres débiteurs		16 467 338,36		16 467 338,36	16 244 613,12
Impôts et assimilés		15 083 123,97	13 737 151,36	1 345 972,61	8 122 630,34
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		875 748 859,23		875 748 859,23	890 386 483,43
Placements et autres actifs financiers courants	7	600 000 000,00		600 000 000,00	600 000 000,00
Trésorerie		275 748 859,23		275 748 859,23	230 386 483,43
TOTAL ACTIF COURANT		1 571 040 386,75	452 692 115,89	1 118 348 270,86	1 064 008 672,12
TOTAL GENERAL ACTIF		3 954 130 167,84	1 806 547 469,89	2 088 582 678,25	1 915 757 432,18

الملحق رقم 12: الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2013-2014

ERIDAD SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2014

DATE: 16/02/2018
HEURE: 09:34
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099807024208980

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis	8	896 260 000,00	896 260 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves	9	196 351 519,07	257 064 606,62
Ecart de réévaluation			
Résultat net		43 903 597,61	66 444 386,75
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs			-28 825 229,35
Autres capitaux propres			-111 332 216,56
LIAISON INTER -UNITES			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 136 516 116,68	1 092 611 519,07
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Subventions d'équipement et d'investissement			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES	10	109 087 288,26	
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provisions pour pensions et obligations similaires	11	41 445 015,51	52 960 223,78
Provisions pour charges - litiges fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges - (impôt / renouvellements des immobilisations en			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		160 532 303,77	52 960 223,78
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales opérationnelles			
Dettes intra-Groupe		721 725 397,01	721 725 397,01
Intérêts échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		25 652 907,38	10 841 074,73
Autres fournisseurs et comptes rattachés		3 633 976,00	5 018 997,31
Impôts		6 452 345,61	3 503 005,88
Autres dettes passifs courants		24 070 651,80	29 106 614,40
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		761 536 277,80	770 195 688,33
TOTAL GENERAL PASSIF		2 068 582 678,25	1 915 757 432,18
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'Etat financiers consolidés			

الملحق رقم 13 : جدول حساب النتائج 2013-2014

ERIAS SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 290 000.00DA
Exercice 2014

DATE: 18/02/2019
HEURE: 09:25
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 099807024208980

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 191 989 494,38	1 219 694 748,88
Ventes de marchandises	1	3 907 176,46	1 682 493,28
Ventes de produits finis	2	1 083 249 359,60	1 193 889 015,24
Ventes autres produits		1 096 079,92	673 038,69
Autres prestations	3	13 746 878,40	14 440 203,66
Variation stocks produits finis et en cours		-77 438,60	-9 338 450,40
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation	4	1 619 900,39	1 901 266,67
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 193 641 955,17	1 203 307 566,13
Achats consommés	5	-910 897 538,26	-1 004 107 316,42
Services extérieurs et autres consommations	6	-24 490 583,66	-22 618 367,88
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-935 388 121,92	-1 026 725 684,30
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		258 253 833,25	176 581 881,83
Charges de personnel		-108 797 390,29	-107 082 588,70
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 190 773,79	-4 190 693,02
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		145 265 669,17	65 308 600,11
Autres produits opérationnels	7	1 167 623,48	9 262 611,21
Autres charges opérationnelles	8	-2 325 200,84	-1 041 799,79
Dotations aux amortissements		-19 203 829,33	-19 121 684,29
Dotations aux provisions et pertes de valeur		-467 346 451,90	-466 238 548,50
Reprise sur pertes de valeur et provisions		472 398 092,78	476 430 728,19
V. RESULTAT OPERATIONNEL		49 885 803,46	74 649 968,93
Produits financiers		13 600 000,01	13 603 561,65
Charges financières		-103 571,33	
VI. RESULTAT FINANCIER		13 496 428,68	13 603 561,65
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		63 382 232,14	88 253 530,58
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-17 839 827,33	-19 006 686,93
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 838 807,20	197 495,10
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		43 703 607,61	69 444 338,75
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 547 033 973,83	-1 633 160 107,43
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		42 156 573,78	68 291 231,32
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		42 156 573,78	68 291 231,32
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 14: الميزانية المحاسبية ' الأصول ' 2015-2016

CEREALES LES ZIBANS -COMPLEXE

EDITION_DU:01/03/2016 9:56

ROUTE NATIONAL N°03 EL-KANTAR EL KANTARA -W/ BISKRA

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2015		2015	
		Montant Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		276 426,56	276 426,56		9 584,71
Immobilisations corporelles					
Terrains		16 478 991,99		16 478 991,99	16 478 991,99
Bâtiments		1 176 277 723,09	407 740 894,11	768 537 128,98	781 614 828,54
Autres immobilisations corporelles		1 467 342 840,80	1 078 967 600,04	390 345 207,28	400 537 630,87
Immobilisations en construction					
Immobilisations encours		316 073 917,43		316 073 917,43	303 040 431,13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés		200 000 000,00		200 000 000,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		235 940,00		235 940,00	87 800,00
Impôts différés actif		12 614 636,64		12 614 636,64	13 128 230,70
Liaison inter-complexe		19 835 500,78		19 835 500,78	
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 208 136 976,27	1 486 694 694,21	1 723 121 322,06	1 514 897 307,74
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		89 213 232,48		89 213 232,48	77 697 251,21
Créances et emplois assimilés					
Clients		482 068 308,62	368 966 198,63	115 083 150,59	74 602 384,16
Autres débiteurs		3 517 388,51		3 517 388,51	33 871 431,11
Impôts et assimilés		25 672 701,63	13 797 481,36	11 805 550,27	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					200 000 000,00
Trésorerie		379 335 665,53		379 335 665,53	443 972 000,71
TOTAL ACTIF COURANT		579 807 294,77	382 763 679,99	599 084 985,38	830 143 067,19
TOTAL GENERAL ACTIF		4 167 943 271,04	1 869 458 374,20	2 322 206 307,44	2 345 040 374,93

الملحق رقم 15 : الميزانية المحاسبية 'الخصوم' 2015-2016

CEREALES LES ZBANS -COMPLEXE

EDITION_DU:01/03/2016 9:56

ROUTE NATIONAL N°03 EL-KANTAR EL KANTARA -W/ BISKRA

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		898 260 000,00	898 260 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		273 679 156,07	224 293 433,13
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		107 292 703,58	50 886 722,94
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes inter unité		30 310,50	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 277 262 170,15	1 171 149 156,07
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		313 820 000,00	313 820 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		5 264 480,95	2 749 130,11
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		49 947 442,72	39 033 115,56
TOTAL II		369 031 923,70	355 602 245,67
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		33 040 612,53	122 375 923,78
Impôts		3 360 573,88	22 401 516,05
Autres dettes		639 481 027,16	659 774 362,00
Trésorerie passif			
???? Comptes non classés ????			13 737 151,36
TOTAL III		675 912 213,59	818 288 873,19
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 322 206 307,44	2 345 040 374,93

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 16: جدول حساب النتائج 2014-2015

ERIDAD SETIF -LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE 896 260 000.00DA
Exercice 2015

DATE: 18/02/2018
HEURE: 09:27
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 089807024208880

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 186 445 854,17	1 101 938 484,38
Ventes de marchandises	1	9 382 471,57	3 507 178,46
Ventes de produits finis	2	1 159 499 418,85	1 083 240 359,60
Ventes autres produits		1 550 105,41	1 086 079,02
Autres prestations	3	14 433 880,34	13 748 878,40
Variation stocks produits finis et en cours		284 888,03	-77 439,80
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation	4	1 319 700,44	1 619 900,39
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 187 860 423,24	1 103 641 956,17
Achats consommés	5	-994 528 936,92	-810 897 538,26
Services extérieurs et autres consommations		-21 812 813,79	-24 490 583,58
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 016 339 650,71	-835 388 121,82
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		170 910 772,53	168 153 833,35
Charges de personnel	6	-118 701 082,09	-108 797 380,29
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 488 523,43	-4 180 773,79
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		48 721 187,01	55 185 689,27
Autres produits opérationnels		495 308,36	1 187 023,48
Autres charges opérationnelles		-1 053 478,94	-2 325 200,84
Dotations aux amortissements		-20 983 371,83	-19 203 829,33
Dotations aux provisions et pertes de valeur	7	-477 120 281,73	-457 348 481,90
Récup. sur pertes de valeur et provisions	8	506 127 910,04	472 388 060,78
V. RESULTAT OPERATIONNEL		88 187 296,11	49 888 803,48
Produits financiers	9	29 503 302,18	13 800 000,01
Charges financières		-126 324,28	-100 571,33
VI. RESULTAT FINANCIER		29 376 977,90	13 699 428,68
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		81 564 234,01	63 588 232,14
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-17 570 800,01	-17 638 827,33
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 141 436,57	-1 638 807,20
Participation des Travailleurs au Bénéfice	10	-10 256 274,48	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 719 178 944,82	1 580 937 571,44
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 668 581 221,88	-1 547 033 973,83
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		50 595 722,94	43 903 597,61
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		50 595 722,94	43 903 597,61
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 17 : جدول حساب النتائج 2015-2016

GROUPE AGRODIV - FILIALE CEREALES LES ZIBANS
LES MOULINS DES ZIBANS-EL KANTARA
 Exercice 2016

DATE: 18/03/2018
 HEURE: 09:00
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 099807024208980

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 575 717 483,17	
Ventes de marchandises		4 597 030,00	
Ventes de produits finis		1 554 957 149,06	
Ventes autres produits		782 635,03	
Autres prestations		15 380 669,08	
Variation stocks produits finis et en cours		1 784 141,94	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation	1	1 816 510,47	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 579 118 135,58	
Achats consommés		-1 293 391 044,42	
Services extérieurs et autres consommations		-35 680 612,78	
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 329 081 657,20	
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		250 036 478,38	
Charges de personnel		-152 708 510,14	
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 776 385,07	
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		92 550 583,17	
Autres produits opérationnels		3 935 110,45	
Autres charges opérationnelles		-655 605,23	
Dotations aux amortissements		-31 175 908,86	
Dotations aux provisions et pertes de valeur		-14 454 908,80	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		54 111 361,31	
V. RESULTAT OPERATIONNEL		104 343 131,17	
Produits financiers		5 978 518,34	
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER		5 978 518,34	
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		110 321 649,51	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 028 945,93	
Participation des travailleurs au bénéfice			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 070 292 703,58	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 535 853 422,10	
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-465 560 718,52	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-465 560 718,52	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Pertes groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 18 : نتائج تحليل Tolerance و VIF

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Tolerance	VIF
1	(Constant)	,178	,344		
	المجتمع	,151	,087	,695	1,438
	العمال	,170	,109	,869	1,150
	المستهلكين	,333	,108	,664	1,506
	البيئة	,270	,059	,970	1,031

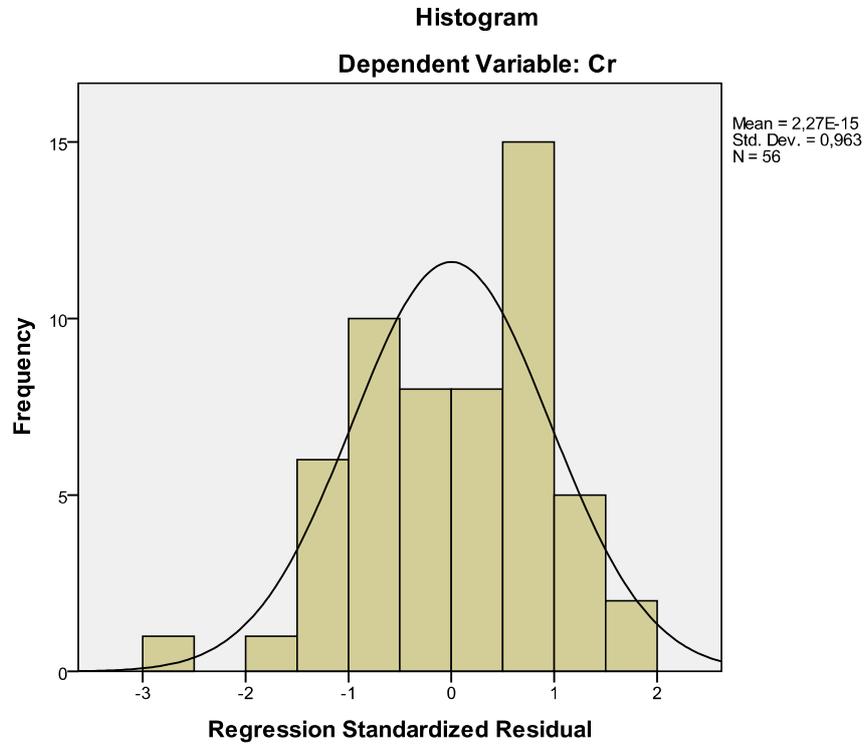
a. Dependent Variable: خلق القيمة

الملحق رقم 19 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

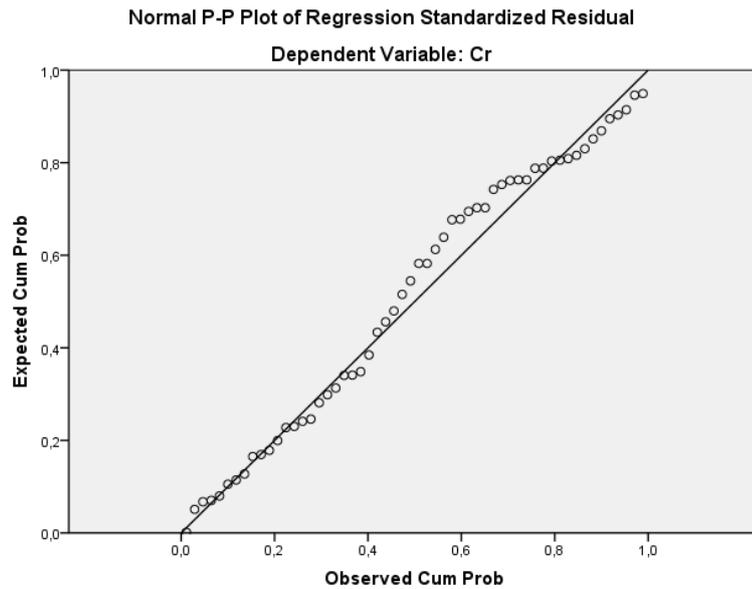
Descriptive Statistics

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
خلق القيمة	2,5026	,34431	56
المجتمع	2,3643	,44166	56
العمال	2,8750	,31503	56
المستهلكين	2,6696	,36652	56
البيئة	2,1845	,54927	56

الملحق رقم 20 : المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي للبيانات



الملحق رقم 21 : التوزيع الطبيعي للبواقي



الفهرس:

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لخلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول خلق القيمة والمسؤولية الاجتماعية
03	المطلب الأول: مفهوم خلق القيمة ومؤشراته
03	الفرع الأول : مفهوم خلق القيمة
04	الفرع الثاني : مؤشرات خلق القيمة
08	المطلب الثاني: مدخل حول المسؤولية الاجتماعية
08	الفرع الأول : مفهوم المسؤولية الاجتماعية
09	الفرع الثاني : تصنيفات المسؤولية الاجتماعية
13	الفرع الثالث : أهمية المسؤولية الاجتماعية
13	المطلب الثالث : المعايير الدولية المساعدة على تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الغذائية
14	الفرع الأول : معيار OHSAS 18001
14	الفرع الثاني : معيار ISO 22000 نظام إدارة السلامة الغذائية
15	الفرع الثالث : نظام تحليل نقاط المراقبة الحرجة HACCP
15	المطلب الرابع : علاقة المسؤولية الاجتماعية بخلق القيمة
15	الفرع الأول : مساهمة أصحاب المصلحة في خلق قيمة
16	الفرع الثاني : دور المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول : الدراسات العربية

18	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
20	المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة
21	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الزيبان – القنطرة -
23	تمهيد
24	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
24	المطلب الأول : الطريقة المتبعة للدراسة
24	الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة
29	الفرع الثاني : طريقة جمع البيانات
31	المطلب الثاني : البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
31	الفرع الأول : البرامج الإحصائية المستخدمة
31	الفرع الثاني : الأساليب الإحصائية
31	المبحث الثاني :عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها
31	المطلب الأول : عرض وتحليل نتائج الدراسة
31	الفرع الأول :عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى
36	الفرع الثاني : عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية
39	الفرع الثالث: عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة
46	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
46	الفرع الأول : مدى تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة
47	الفرع الثاني : درجة مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة
48	خلاصة الفصل
50	الخاتمة
53	المراجع
59	الملاحق

